الجزيرة

بيروت

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة

العدد ١٥٥ السنة الاولى

الاربعاء
١١ شوال سنة ١٣٥٣
١٦ كانون الثاني سنة ١٩٣٥
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

د علي يد

لماذا نطالب بكلية الآداب؟؟

كلمة صريحة الى الوزارة القائمة

بقلم الاستاذ الكبير سعيد بك البحرة

كنا ارسلنا في الاسبوع الثالث وفي ..ا الوضع من الجريدة كلة افتتاحية ..تا فيها كلية الادب وقلنا في معرض ..س الدليل على مدى خطر هذه الكلية ..د مفعولها واثرها في حياة البلاد ان ، الجامعة السورية بجملتها لا يقف عند ..كونها معهداً علمياً عربياً فقط ، فان ' العدد القليل من الاطباء والحقوقيين ..يتساوق فقط والاعباء الثالية الملقاة ..تكبدها خزانة البلاد ما فيها في الامكان ..د البعثات العلمية الى ديار الغرب والى ..طر المصري ولا سيما في هذه الازمة ..اقة ، بل يتعدى ذلك متجاوزا الى اعتبار ..ر ماليا كان ام اداريا ، الى ما يتصل ..من المصلحة ومستقبل البلاد من حيث ..قة الجامعة بالناحية الثقافية في الامة ..نظيم مقاييسها واهدافها ومثلها العليا في ..ياة ، ثم قلنا بعد ذلك ان حاجة البلاد ..، كلية ادب تتوفر على [illegible] ..ومية والبشرية ثم تضع للامة مثلها العليا ..سناد الى [illegible] في فوق ..جتها الى الكليات الاخرى ، حتى وقفنا ..ر الامر عند رئاسة هذه الكلية .

نعتقد ان رئاسة الكلية هي اول ما ..ترض الباحث من مشكلات في هذا [illegible] ..ك لان مهمة الرئيس تتجلى [illegible] في ..كفايته لوضع مقاييس الامة جميعا ..رتيب مثلها العليا ثم في انتقاء [illegible] ..فرت فيهم اللياقات الكافية ..شتراك في وضع هذه المقاييس والمثل ..اضافة الى ما يتمتعون به من نعمة ادبية ..لية ، ثم هي تتجلى بعد ذلك في وضع ..مواد الدراسة وايجاد كراسي التدريس .

..رى ان شخصية في مثل هذا الوزن وفي ..ثم الكفاية انما تتيسر في صفوف الزعامة ..فكرية في البلاد . واذا كانت هذه ..عامة مقرونة بكفاية فنية ومسلكية ..ليا كانت اجدر بالترجيح .

انشأت مصر قبيل الحرب العالمية ..لية الآداب المصرية فجلبت لها احمد لطفي ..سيد من صفوف الزعامة الفكرية والعملية ..كان حينذاك زعيم حزب الامة ومحرر ..جريدة الامة ، وهو القائل مصر للمصريين ، ..كانت نهضة مصرية مباركة ، ولكنها كانت في الوقت نفسه نهضة صميمية في فرعونيتها ، ونعب هذا الشعار المنشور من اكفان البلى ومن احضان الموت الابدي نائبا على مفرق مصر الفتاة ، ونشيد شبابها المجاهد ، حتى سمعنا النحاس باشا نفسه ، ذلك الزعيم الجبار ، يقف في المؤتمر المصري المنعقد في عيد الفطر المكشف عن جهاد مصر في حقبة الظلام فيفتتح المؤتمر الكبير مشيداً بمناقب الفراعنة وامجاد الفراعنة الماقين الدارسين ، بعد ان كنا قبل الجامعة المصرية لا نسمع عن فراعنة مصر اكثر مما تهامس به كتب التاريخ .

سعى الاتحاديون ان يقبضوا على زمام الشباب التركي وان ينفخوا روح التجديد في شباب الترك والاجيال المقبلة فكان طريقهم الى ذلك مدرسة المعلمين العليا فرأوا في ساطع الحصري ضالتهم المنشودة عاتوا به من صفوف الزعامة الفنية والمسلكية والادبية كاكبر مدرس واكبر مرب في البلاد ومن اعاظم الكتاب ورجال الرأي فيها . ولكن حين حاولوا ان يفرضوا عليه مقاييسهم ومثلهم العليا في هذا البحث آثر الرجل الكبير الانسحاب واعتزال العمل والرضى بمدرسة ابتدائية خصوصية بعد ذلك الجاه العريض ، فبرهن بعمله هذا على انه ليس فقط من زعماء الفكر والرأي يضع المقاييس والمثل المليا في ذلك الوطن الواسع ، بل انه هو نفسه من رجال المثل العليا ومن اجدر الناس بمكان الزعامة الفكرية فكان فشله في مقاييسه واهدافه فشلا للوحدة العثمانية نفسها لو عقل الاتحاديون .

انما اردنا بهذه الكلمة البسيطة ان نشير الى مكان الخطر في رئاسة الجامعة جملة والى مكانة رئاسة كلية الادب على وجه التخصيص والى ان الشخصية التي تقوم على رأس عمل من هذا النوع انما يؤتى بها من صفوف الزعامة الفكرية على الاقل اذا تعذر ايجاد شخصية توفرت فيها الزعامة الفنية والمسلكية في جانب الزعامة الفكرية .

سعيد البحرة

ذكريات في رسائل -٢٨-

مرض عدم الكتابة

رسالة للمرحوم ابي بسام كرد علي

صديقي الأعز ....

ترامى الي من اخي عادل انك عاتب علي كل العتب لعدم الكتابة اليك فلا اقول تجاه ذلك الا أنك بحق وأنا مبتلي بمرض عدم كتابة الرسائل في حين انني اسأل عنك كل يوم ممن يؤمون مصر من السوريين كما انني كنت اطمئن على صحتك من رسائلك وبنوع خاص من خطها الجميل الدال على وفرة في الصحة والحمد لله وقوة اعصاب وقد ساءني في العهد الاخير انقطاعك عن المراسلة فخشيت ان يكون ذلك لسبب مانع صحي فجئت في كتابي هذا مستفسراً عن صحتك واذا كان المانع غير ذلك ولا يسبقك شيء عن الكتابة ارجوك الدوام لانني انا وجميع القراء معجبون برسائلك النافعة للامة العربية جزاك الله عنها خير الجزاء وارجوك ان لا تضن على العاجز ببعض قصاصات من جرائد مصر تبحث في القضية السورية خاصة والعربية عامة هنا الجميع بخير يهدونك اذكى السلام ويتمنون نجاحك في شؤونك الخاصة كما يأملون النفع العام بنفثات قلمك الفض والله يحفظك ويرعاك

دمشق في ٩ ايلول سنة ٩٢٦

الداعي
احمد كرد علي

اليوم تنجلي مشكلة « السار »



البوليس الافرنسي والالماني والساري على الحدود السارية

الحق لا يمارى

الاستعمار الايطالي في طرابلس الغرب

لماذا يناهض المهاجرون العرب ويقاومونه

نشرت احدى الصحف مقالا عن طرابلس الغرب وبرقة بعنوان « بيان حقيقة في ليبيا وبرقة » ، جاء فيه مغالطات ومتناقضات كثيرة عن حقيقة الحالة في تلك الربوع الحزينة ، لم اجد بدأً من تفنيدها وكشف اباطيلها .

زعم كاتب المقال — وهو يحمل اسم طرابلسي مع الاسف — ان بعض الصحف العربية تنشر اخباراً كثيرة عن القطر الطرابلسي مناقضة للحقيقة والواقع ، وقد اعتاد مرسلوها ان يجعلوا من الحبة قبة ، رغبة في التضليل والتهويش

زعم الكاتب ذلك ، تبريراً لموقف اسياده الطليان في طرابلس الغرب وبرقة ، ولسياستهم الغاشمة في اضطهاد الشعب البرقاوي واذلاله وافنائه منذ احتلالهم هذه الربوع ، حتى وصلت البلاد الى اقصى حدود الانحطاط والتأخر وتلك غاية سياسة الافناء المتبعة فيها .

يحاول الكاتب — الطرابلسي ! — ان يمتدح سياسة الطليان ويقول « ان اركان الشريعة الاسلامية سارية ومحترمة وامور العبادة ميسرة والمساجد معمورة وان الاهتمام منصرف لعمران ما تخرب منها بفعل الزمن » ، يقول هذا وهو يعلم يقينا انه لا يورد غير الاباطيل الفارغة

واظن ان الكاتب ينتحل اسم « طرابلسي » انتحالا وليس له صلة بالدم الطرابلسي والبرقاوي الزكي ، وهذا ما سوغ له الدفاع عن الطغيان الايطالي ومظالم الاستعمار في ربوع الغرب بينما ابناء طرابلس يسأمون الذل والاضطهاد المرير

واين ما يدعيه الكاتب من العدل والرفاه ، من اعمال الايطاليين قبل اربعة اعوام بالقاء العرب من الطيارات وغل الابرياء بالسلاسل ، واغراق بعضهم في البحر ، والحجر على عشرات الوف الاهلين في معسكر ، بدون طعام ولا ماء ؟؟

واين ذلك من قتلهم الشهيد الكريم عمر المختار ، وهو في التسعين من عمره ، كما يقتل اللصوص والسفاحون للدماء بغير شفقة ولا رحمة ؟؟

(البقية في الصفحة الخامسة)

قانون الدفاع عن شرق الاردن

بيان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني

لصاحب السمو امير البلاد المعظم

بينما كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني مزمعة على رفع شكوى البلاد الى سمو اميرها المعظم تفاديا مما حل بها من المصائب الناتجة عن السياسة العقيمة المتبعة ومما اصابها من تاخر في كافة امورها السياسية والادارية والاقتصادية اذ فوجئت بمشروع قانون الدفاع عن شرقي الاردن الذي اذاعته الحكومة بالعدد ٤٦١ من الجريدة الرسمية وبما ان المادة التاسعة والثلاثين من القانون الاساسي قد اوجبت نشر مشاريع القوانين قبل شهر على الاقل ليتمكن الناس من الاطلاع عليها ومن بيان ما قد يلوح لهم من الاعتراضات بشأنها لذلك ولخطورة هذا المشروع وهول ما ينطوي تحته من اعباء ثقيلة وقيود مذلة اقض بها مضاجع اهل البلاد واصبح حديث مجتمعاتهم لم تجد اللجنة التنفيذية بدا من رفع اعتراضاتها عليه في وقتها الى سموكم العالي لتكرموا بتدبير امرها بحكمتكم فتنقذوها من الاخطار المحدقة بها قبل فوات الفرصة

اطلعت اللجنة التنفيذية على مشروع قانون الدفاع هذا بامعان وتدقيق فادهشها ما تضمنه من احكام قاسية لا تنطبق على القواعد الحقوقية العامة المنصوص عليها في القانون الاساسي وتخالف احكام صك الانتداب والمعاهدة الاردنية البريطانية من جهة انها تزيد في القيود الثقيلة التي ترزح البلاد تحت نيرها بل انها تجعل البلاد كاحط مستعمرة تستخدم لمنفعة المستعمر اذ انه يستطيع بهذا المشروع ان يتصرف بجميع مرافق البلاد وممتلكاتها وموجوداتها وسكانها تصرف السيد بعبده والمالك بمملوكه وقد زاد في الدهشة والاستغراب اقدام الحكومة على اصدار هذا المشروع على حين انه لم تظهر اية بادرة تدل على حدوث طارىء عام كالذي اشار اليه

مخالفة المشروع لاحكام القانون الاساسي

١ — نصت المادة الثانية عشرة من القانون الاساسي على ان « الامير مصون من تبعة ومسؤولية » ، وذكرت الفقرة الاخيرة من المادة الواحدة والعشرين منه ان (ادارة شئون شرق الاردن تعهد الى المجلس التنفيذي) وهذه الاحكام المستنبطة من القواعد العامة للحقوق الاساسية تجعل سمو الامير كسائر الملوك بالممالك الدستورية لا يباشر الاعمال التشريعية والاجرائية بل ان جميع الامور التي هي من صلاحيته بموجب القانون الاساسي انما تباشرها الحكومات التي تأخذ على عاتقها تبعة تنفيذها اما المشروع فانه على العكس من ذلك يجعل سمو الامير هو الذي يباشر جميع الاعمال والاجراءات التي يجيزها وجميع الانظمة التي ينص على وضعها

ولا ريب ان اناطة امثال هذه الاعمال ذات المسؤولية لسمو الامير تعد خرقا لاحكام القانون الاساسي واثارة للسخط العام وتضييعا للحكمة المقصودة من اعتبار مقام الامارة مصونا من كل تبعة وحملا على مقام الامارة السامي ان يواجه مباشرة تطبيق احكام ذلك القانون الجائر .

٢ — ان المواد ٦، ٨، ١٣ من القانون الاساسي قد ضمنت الحرية الشخصية ومصونية المساكن وحقوق التملك ولئن ذكرت هذه المواد ان الحريات والمصونيات والحقوق المذكورة قد تحدد بموجب قوانين الا انه لا يعقل ان يكون قصد القانون الاساسي من تحديدها ان تفقد وتسلب على النمط الذي نص عليه ذلك المشروع .

(البقية في الصفحة السادسة)

تمرد الفلاحين في تركستان



الفلاحون في تركستان يتآمرون في احد اجتماعاتهم وقد اشارت البرقيات الى ثورتهم الاخيرة ضد حكومة موسكو وقد تخذت تدابير صارمة لقمعها



مكتب اقتراع في السار — باعة جرائد في ساربروك

شاعر الجزيرة

بين شيخ وباشـــــــــا !...

اما كلمة « باشا » فهذه هدية ثمينة نردها مع التكريم والاحترام الى ماوراء جبال « الطاي » حيث مستقرها ومستودعها ، حتى ان اهلها الذين جاؤوا بها ، وزينوا اسماء الكثيرين من عظماء الملكيين والعسكريين فيها ، لم يردوها الا خاسرة ، خاسرة على اعقابها ، فهل ترضى لانفسنا ترويج بضاعة سئمها ونبذها اهلوها ؟!

اما من لزمتهم قبل الحرب العامة ونالوها حقاً من اصحابها فلسنا نتعرض اليهم بشيء ، ماداموا راضين عنها ، ولا يعرفون الا فيها ، حتى انها تمثلت بهم منذ ابان عزها وسؤددها ، فهي لهم ، وهم وهما منا موضع التكريم والاجلال .

واما ان تقوم فئة ، ليس لها الحق في توجيها ، ولا تربطها معها لارابطة جنس ولا رابطة لغة ، فتوزعها جزافاً وبغير حساب اللهم ان هذا لانرضى به جنسيتنا ولا لغتنا ، ولا ارواح اجدادنا !

لذلك نرى الكثيرين ممن نالوها من غير اهلها اي من غير مصدرها الحقيقي . يرفلون بها وهي منهم كاثوب الاجرد البالي مهما بالغوا في وضع انفسهم في المكانة اللائقة بها ؛ تظهر عليهم علائم التصنع في الهيئة والمكانة والحديث والمشي .. ناهيك عن ان معظم الزعماء المتلبسين بها شعروا بشيء من الخفة والطيش فردوها الى واهبيها وجردوا انفسهم عنها !..

الشيخ فؤاد الخطيب

بهذا اللقب الممتاز الذي لايضاهيه لقب ولا تضارعه سمة ، عرف الناس شاعر الجزيرة بل شاعر الثورة العربية الكبرى ايضا ؛ وبه تعرفت عليه في الحجاز اثناء الحرب النجدية الحجازية ، وبعنوان « الشيخ فؤاد » نال المنزلة السامية في قلوب ابناء الضاد ، فما بال الشيخ يعدل عنه الى وراء ابلته السنون واماته النفوس ومحته الاسماع ؟!...

وكيف رضيه لنفسه مختارا وهو يعلم ان منزلة « شيخ » عند ابناء جلدته لا تعلوها منزلة مهما سمت وعلت ؟!...

على انني كنت لا اصدق على شيخنا شاعر الجزيرة العربية وشيخ الشعراء ان يتقبل هذا اللقب بقبول حسن لو وجهه اليه العثمانيون زمن مجدهم ، وله من ابناء امته لقب عربي ممتاز . يعظمونه ويوقرونه ، ويجلونه ويحترمونه ، ايستبدل ديناراً بدرهم ام الذي هو ادنى بالذي هو اسمى ؟!...

الشيخ فؤاد علم الامجاد

كان اذا ذكر الشيخ فؤاد تمثل في المخيلة علم من اعلام الجزيرة وركن من اركان النهضة العربية ، ورجل في عداد السياسيين الافذاذ يشغل وزارة سياسية في حكومة عتيدة تعرف به بواسطة اعلام السياسيين في العالم .. له سيما خاصة يتجلى بها العز والهيبة والوقار ، بكوفيته المزركشة وعقاله المقصب وعباءته الجليلة

بينما اليوم بعد ان اصبح «باشا» تجردت عنه تلك الكسوة العربية الجليلة ، وصار يتمشى ببذلة افرنجية وطربوش عثماني اوياً به ان يكون شبيها بصاحب القصر المعروف الى جانب التكنة الحميدية والمشهور بين الناس بقصر « ده لي فؤاد باشا » !...

في خليج العقبة

لما نزلنا العقبة وكان بها المرحوم عميد النهضة العربية ومزكي نارها جلالة الحسين ملك العرب ، مكثنا فيها زهاء سبعة عشر يوماً نختلف اليه في اليوم الواحد اكثر من مرتين ، كان يحدثنا خلال ذلك عن اشياء كثيرة ، فكان رحمه الله يخاطب السيد رضا الصبان بكلمة الشيخ وبدلا ان يقول في حديثه ياشيخ رضا كان يقول ياشيخ فؤاد اجلس ياشيخ فؤاد ، اذهب ياشيخ فؤاد ، فكنا نعجب لذلك ، حتى انه نفسه رحمه الله كثيراً مايلاحظ الخطأ فيقول باسماً « ارأيتم كيف تاه فكري » ، واشهد الله ماسمعته يخاطب رضا الصبان مرة الا ويناديه ياشيخ فؤاد لكثرة ماكان للشيخ فؤاد من الحظوة والمنزلة الرفيعة عنده ، ثم يأتي اليوم شاعرنا ويتباهى بلقب باشا !..

شيخ فؤاد والسلام

على انه له الخيار فيما يختار لنفسه من الالقاب ، اما انا وجميع اخواني ، واجرأ اكثر من ذلك واقول : كافة من يعرفه لا ترضى نفوسنا ان ينزع جلال الشيخ عنه ارضي ام لم يرض ولا نخاطبه الا يا شيخ فؤاد ، شيخ فؤاد والسلام

المحامي

احمد حلمي الملاق

سياسة مرتبكة

الاحزاب العراقية سبب الارتباك

حاجة العراق الى سياسة رشيدة حكيمة

بغداد في ١١ ك٢ لمراسل الجزيرة الخاص

لا تخلو عاصمة من العواصم في بلاد الله من الارتباك السياسي يحصل احيانا من تراكم الاعمال وتعقد المصالح العامة وتمر هذه الارتباكات الطفيفة بسهولة وتنتهي بدون ان تؤثر في سياسة الدولة العامة كثيرا او قليلا .

هذه امور محسوسة لايمكننا الاعتراض عليها باي وجه من الوجوه . غير ان عاصمة العراق تختلف بارتباكها عن بقية العواصم فمن الوجهة الادارية لا تجد هناك رجلا مسؤولا يتحمل تبعة عملها بل كل واحد من موظفي الادارة يتصرف بما يوحيه له رأيه الخاص سواء ان كان في ذلك مستنداً للقانون او مخالفا له . اما من الوجهة الاقتصادية فكثيرا ما تصرف اموال الامة بغير حساب لبعض الامور التافهة والتي نقول بصراحة ان لا لزوم بها اما الامور الضرورية والمشاريع الهامة التي تعود بالنفع على الخزينة وتساعد على ازالة الازمة الاقتصادية المحدقة بالشعب فتلك لا يلتفت لها البتة ولا تعار اذنا صاغية ، بل تعودت الوزارات المتتابعة ان تجعلها في طي الكتب ويصبح نصيبها الاندثار .

اما الحالة السياسية فمن الصعب على قلمي ان يصفها بهذه العجالة . فحقوق الشعب العراقي المشروعة بددتها السياسة الحزبية او قل السياسة المرتبكة . فليس هناك احزاب سياسية تطبق اقواليتها ويسار وفق مبادئها فيضحي الشخص بحياته وماله لتنفيذ مبادىء حزبه وليس هناك احزاب سياسية تعترف بعضوية اعضائها بل جل ما هنالك عدة « احزاب سياسية لاتتجاوز عدد الاصابع كتبت على انديتها الواح كبيرة باسمها وتجتمع لجانها الادارية وتقرر ما تشاء ولكن الاعضاء المنتمين هل يعرفون عن قرارات تلك الاحزاب شيئاً ؟

وهل لهم حق التصويت الخفي لانتخاب اللجنة الادارية ؟ الجواب : كلا .

ورب سائل يسأل لماذا .. وكيف يجري الانتخاب اذن ؟ فنقول يجري الانتخاب بدعوة خاصة لعشرة اشخاص فقط ولا يعلن شيء عن اجراء الانتخاب في الصحف وهكذا تجري عملية الانتخاب القانونية : فلا عتب اذن على الوزارة عند اجرائها انتخاب النواب اذا عينتهم تعيينا وامرت المنتخبين الثانويين ان ينتخبوهم قسراً . فالوزارة تعلمت هذه العملية من الاحزاب السياسية ولا يخفى ان كل وزير انتسب لعدة احزاب والسحب منها وكل يوم يدخل الى حزب وعند فشل حزبه الجديد ينتقل الى الثاني وهكذا دواليك

هذه حالة العراق السياسية . فالشعب لايعرف عن مقدرات بلاده وكل ماهناك عدة اشخاص يشتغلون بالخفاء باسم الشعب والقانون وينفذون ما يريدونه بدون ان يعترض عليهم احد وكيف يعترض على اعمالهم احد وهو لا يعرف عنها شيء وكل ما يعرفه بعد ان ينتهي كل شيء ينشر في الصحف ان القضية الفلانية انهيت على الوجه الفلاني .

وهاان مشكلة ايران مع العراق لم يعرفها عنها الشعب شيئا الا في ايامها الاخيرة وعلى اثر الشكوى . اذن فالسياسة في العراق مرتبكة وهي شبكة لبعض الاشخاص ولكن اواخرها لا تبشر بخير كما صرح احد الرجال في مجلس له (لذا مت عطشانا فلا نزل القطر) اذن افبعد كل هذا الارتباك نأمل خيراً على يد قوم لاهم لهم الا المآرب الذاتية و« الترقيع » في الامور من حين الى حين بينما الشعب يشكوويئن من الشكوى .

ممثل المملكة العربية

في مؤتمر تدمر والرمادي

ام كربلاء قاصدا بطريقه الى بغداد حضرة ممثل جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود ملك الحجاز ونجد . الشيخ عبد العزيز بن زيد بعد ان انتهى من مهمته السياسية في مؤتمر تدمر ومؤتمر الرمادي ولقد جمعتني الصدف واياه في كربلاء في اوائل الاسبوع فقدمت له نفسي كصحفي وتعرفت بحضرته وقد اخذنا اطراف الحديث حول فتح طريق الحج البري التي اتفقت الحكومتان العربية السعودية والعربية العراقية على فتحه وقد رأيته مسروراً جدا من وضع العراق واهالي العراق وحكومة العراق فقال كنت اتيت الى العراق مرة في عهد الحكومة العثمانية وبزيارتي هذا اليوم وجدت مالم اكن احسبه من الرقي فلقد رأيت العراق اليوم بلاداً جميلة وفيها من اسباب الحياة ما لم اجده من قبل ثم قال ان جلالة الملك ابن السعود يحب العراق والعراقيين ويعتقد بحبهم لجلالته وقد قال انه لا يفرق بين العراق ونجد ويعتقد انه الان في بلاده .

اوقافنا لنا ...

الاوقاف الاسلامية والخط الحجازي

هما حق للمسلمين وحدهم فليعاد اذن للمسلمين

للاديب صاحب التوقيع

تعلمون ولا شك ، ان لكل زمان سلاحه ورجاله ، ولكل خطب عدته وجنده ، ولكل امر علته ومسببه فاذا اردنا ان نبلغ غاية فعلينا ان نسلك سبيلها ولهذا يجب ان نقلب الامر بطنا وظهرا فندرسه حق الدراسة ، لنعلم منشأه وحقيقته ووجهه ، ثم نقضي بما يقتضيه العدل الصريح

الاوقاف الاسلامية

اشترط فيها ان تكون قربة الى الله دائمة ، ولهذا لم يجيزوا وقف الاموال المنقولة الا تبعا لغير المنقولة ، او اذا تعورف وقفها اخذا بحكم العادة فانها محكمة ، ولهذا لم يجيزوا الوقف على جهة منقطعة او اناس محصورين .

فالاوقاف الاسلامية نبع ثمين يخشى عليه في هذا العصر المادي . سيما في بلاد غلبت على امرها تديرها الاهواء الاجنبية طمعا بالمادة قبل السيادة ، وما النتيجة الطبيعية ان لم يصن هذا النبع بحكمة واحكام ، الا ان ينضب ليملأ جيوبا جشعة ويدع المستحقين بالآهة والدمعة . وهذا ما نشكوه اليوم ويشكوه كل عليم .

(البقية في الصفحة الثامنة)

***

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

في السياسة الخارجية

هـــل امنت اوروبا شر الحرب ؟

اعداء الامس يصافحون فيغدون اصدقاء

لمكاتب سياسي في جنيف

منذ بضعة سنوات ما يزال العالم كله يرقب الحرب ، ويتطلع اليها بين حين وآخر بوجل بالغ وحذر كثير ، في كل لحظة وثانية يتطلع الناس الى الحرب ويحسبون ان المجزرة واقعة لا محالة ، وان نارها ستلتهم العالم كله فتأتي على الاخضر واليابس ، وعلى الانسان والحيوان بالسواء

وربما كان قراء الصحف الشرقية لا يقرأون عن الحرب القادمة الا اليسير ، ولهذا لا يدركون مبلغ مخاوف اوروبا منها ، وقد يكتفون باستقصاء اخبار الالمان تارة واليابان تارة اخرى ، اعتقادا ان الحرب سوف تشب حتما بواسطة احدى «هاتين الدولتين ، ويندلع لهيبها بين عشية وضحاها في انحاء العالم ويحسب الشرقيون — ومنهم العرب — ان هذه الحرب ستتقدم من شر الاستعمار النازل بهم بكلكله . .

كذلك يعتقد فريق من الشرقيين ، ولا غرابة في ذلك فمن من الطبيعي — لا سيما لدى الضعيف المغلوب العاجز عن الخلاص بنفسه — ان يتطلب لخصمه خصما قويا مثله يقهره ، كالطفل اذا اعتدي عليه تراه يرتقب وجلا كبيرا يستصره على عدوه ، وا كثر ما ترى الامم المغلوبة على امرها ترتقب الحرب وتتطلع اليها لينشغل عدوها بعدوه ، مؤملة ان ترفع بذلك عن نفسها كابوس الذل والاستعباد التي تحمل للخلاص منه ولا تجد الى ذلك سبيلا الا بظهور « شخص ثالث يفتح لها باب الفرج والخلاص .

ولكن هذا الامل بوقوع حرب قاصمة الان ليس سوى امل كاذب خادع فالحرب ليست بواسطة اليوم ولكنها مقصد الشرقيين المغلوبين على امرهم شيئا وليس لهؤلاء باب للخلاص من العبودية سوى الاعتماد على النفس والعمل الجدي المنظم لاجل الحرية ، وما حك جسمك مثل ظفرك . . .

ولنعد الى الماضي لنأخذ العظة منه فقد انتهت الحرب العامة الماضية بفوز الحلفاء فوزاً لم يكن بالحسبان وانهزم الالمان ذلك الانهزام الرهيب وانهارت الامبراطورية التركية والنمسوية انهياراً غير منتظر ، فاقتسم الفائزون الامبراطورية العثمانية بينهم وقسموا الامبراطورية النمسوية الى حكومات جديدة ولكنهم لم ينسوا الامبراطورية الالمانية جهدها بل اكتفوا بتجريدها من مستعمراتها في افريقية وابقوا لها كيانها حفظ التوازن الدولي والسلام العالمي

وقاسى الالمان ما قاسوا فنكبوا بسقوط تقدمهم وحرمتهم المساواة في التسلح تضيق النطاق الجمركي عليهم ولكنهم مالبثوا ان نشطوا للكفاح وجاهدوا للخلاص ، مدة عشر سنوات حتى تمكنوا من استعادة كثير من حقوقهم التي حرمتهم اياها المعاهدات المفروضة ، واقاموا كيانهم القومي على اسس وطيدة جديدة .

نهضت المانيا نهضة الرجل وناضلت لتحقيق امانيها بالحسنى ولم يكن ليسمع صراخها احد الا بعد ان وحدت كلمتها وبرهنت على قوتها عندئذ اصغى اليها العالم كله واخذ ينظر اليها بحذر ووجل . صبرت المانيا وثابرت على جهادها حتى اصبحت ذات وحدة قومية متينة وغدت تخاطب الحلفاء — خصومها بالامس — بالتوعد والتهديد ففتح العالم الاوروبي لها آذانه وحدق اليها وقال : حقا لقد ظلمت المانيا فيجب مساواتها بغيرها من الامم الاوروبية وهكذا كان قليس لغير القوة من صوت يسمع في هذا العصر .

طلب الالمان اخيراً اعادة السار اليهم فلم يكن بد من اجابتها الى طلبها وتقرر حقها له فيه — وهو عائد اليها حتما عن قريب — وتمت المصالحة بينها وبين فرنسا على ان تدفع المانيا ثمناً فادحا لتنازل فرنسا عن السار وزال سبب كبير من اسباب الحرب وبذلك خاب امل الشرقيين الذين كانوا ينتظرون ساعة المجزرة ، وتصافح الالمان والفرنسيون وتناسوا الاحقاد حتى كأن الحروب الماضية لم تقع وليس لها من أثر بعد الآن .

استقرت الصداقة بين الالمان والفرنسيس وتصافوا حتى ان زعيم الريخ المتحمس الذي كان يلقي في كل يوم خطابا يهدد فيه بالحرب ، عاد كالحمل الوديع يدعو الى السلم ويحرص على الوفاق بل اصبح يرى من الواجب الانساني ان يحذف من كتابه المعروف — كفاحي — كل ما يمس بكرامة فرنسا من العبارات الجارحة والتهجم عليها .

ولاشك ان فرنسا قد امنت جانبه وهاهي اليوم تتفاهم مع الطليان ايضاً وتعقد اتفاقات روما الخطيرة ، وبذلك اصبح العالم الاوروبي في مأمن من كل حرب الى امد بعيد ، وقد تلاشى اسباب المجزرة الرهيبة وساد السلام واصبح الحمل يعيش في بجانب الذئب .

انتهت المشاكل المستعصية في اوروبا ولكن ماعسى ان يحل بالشرق بعد ذلك ان الجواب على ذلك ظاهر واضح ولا يحتاج الى تفكير ابداً وذلك ان الغرب سيتكاتف ويشد بعضه ازر بعض لهضم حقوق الشرق وانتهاك حرماته تأميناً لسلامة العالم (طبعاً) وصوناً لحقوق البشرية وفوق ذلك لخدمة الانسانية

ولو انصف الغرب لصافح الشرق وشاركه في سرائه وضرائه وفي مسراته وبلائه وعاش الى جانبه عيشة الاخ الودود يستفيد منه ويفيده ويتعاون ابناؤه مع ابنائه على مكافحة صعاب الحياة ومزاولة العيش ولوجد الغربي من رحب صدر اخيه الشرقي ما يخوله في الشرق من الحقوق والفوائد مالا يتسنى له الوصول اليه بالقوة والجبروت ولوجد لابنائه العاطلين في الغرب في سهول الشرق الواسعة كل متسع يتلقونه اهلا وسهلا ان ارادوا اعماره لخير البشرية ، فمتى فهم العالم هذه القضية على وجهها الحق خفت الويلات وزالت الاحن والا فيا ويل البشر من البشر .

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدتنا الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر ياغي صاحب مكتبة خلدون

. . .

مفاوضات روما في نظر فرنسي

مقال خطير في جريدة الاكودي باري

لندن — نشرت جريدة الاكودي باري التي تحسب لسان حال اركان حرب الجيش الفرنسوي مقالة في صدرها لبرتينا كس كاتب الشؤون السياسية الخارجية فيها تناول الكلام فيها عن نتائج مفاوضات رومه فقال :

« وزعموا ان المسيو لاقال ظفر بحمل السنيور موسوليني على تأييد النظرية الفرنسوية القائلة بوجوب تفوق فرنسا في السلاح على المانيا

« ولكن هذا التايد ليس من عظم الشأن بما يصورون لنا بل الامر الخطير هو ان السرجون سيمون فاز في حديث جرى بينه وبين المسيو فلندان والمسيو لافال في ١٢ دسمبر الماضي بحملها على نبذ مذكرة بارتو المؤرخة في ١٧ ابريل الماضي وهي المذكرة التي تعيد الى فرنسا امتيازاتها الدبلوماسية والحربية القديمة ، وقد اكد الوزير ان للسرجون حينئذ انهما يقبلان مبدئيا جعل تسلح المانيا قانونيا بشروط معينة

« بل ان لافال ذهب الى ابعد من ذلك فانه تمادى في مفاوضات لا آخر لها وتعهد بلا مشاورة مجلس الحرب الاعلى بعهود تشل تسلح فرنسا »

وقال برتينا كس في ختام مقاله :

« فاعتراف ايطاليا بتفوق سلاح فرنسا انما تكون له قيمة ايجابية اذا امكن مراقبة تسلح المانيا وفرض عقوبات عليها في حال مخالفتها لقوانين المراقبة ، ولكن لايرجو تنفيذ هذه المراقبة وهذه العقوبة الا الخياليون »

العلاقات بين تركيا والعراق

بمناسبة زيارة نوري باشا السعيد لانقرة

انقرة — اذاعت شركة تلغرافات الاناضول عن زيارة نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق لانقرة ما ترجمته :

اغتنم نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق فرصة سفره الى جنيف لشهود اجتماع مجلس جامعة الامم فمر بانقره لزيارة رجال الحكومة التركية زيارة ودية فامضى فيها ثلاثة ايام ضيفا على الحكومة فاستقبله كمال اتاتورك رئيس الجمهورية في حفلة رسمية ثم سافر الى استانبول ويقضي فيها اياما ثم يسافر الى جنيف

وقد صرح ناجي شوكت بك وزير العراق المفوض في تركيا وقد رافق نوري باشا في زيارته لاستانبول — الى الصحافيين تصريحا عبر فيه عن شعوره ازاء هذه الزيارة ووصف فيه الصلات الودية التي تصل بين تركيا والعراق فقال : ان العلاقات بين تركيا والعراق بلغت من التحسن مبلغا يمكن القول معه انها علاقات اخوين شقيقين ، اننا نعد الترك كاخوان منا وليس هذا رأيي الشخصي فقط وانما هو رأي جميع مواطني

الاتفاق الصغير ومعاهدة روما

لندن — اجتمع وزراء خارجية يوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا في قطار سكة الحديد بمحطة لوبلانا وقبلوا معاهدة اساسا لمفاوضات قادمة

وكيل رئاسة الوزارة الالمانية

برلين — عين الهر شاخت مدير بنك الريخ سابقا وكيلا لرياسة الوزارة الالمانية والمرجح ان يعين الكونت شوارين فون كروسيج وزير المالية مديرا للبنك

مناورات الاسطول البريطاني الاخيرة

لندن — هاجمت الغواصة البريطانية « التايغر » امس الاسطول البريطاني في المناورات التي اقيمت على بعد ١٢ ميلا من مالطة فاصيبت بعطل في اثناء غوصها تحت البارجة « رويال سوفرين » واقتصر العطل على اصابة عينها او البار سكوب ولم يصب احد من بحارتها بضرر وهذه الغواصة جديدة تم صنعها سنة ١٩٣٢ وحمولتها ٢٨٠٦ اطنان وهي اكبر غواصة ، وقد عادت الى مالطة

ايطاليا والتوفيق بين المجر ويوغوسلافيا

بودابست — ان سفر وزير خارجية المجر الى جنيف بعد سفر تيبورفون اكهارد اليها انما كان بايعاز الحكومة الايطالية لانها تروم حل الخلاف بين المجر ويوغوسلافيا باسرع ما يمكن وموافقة المجر حالا وبلا تردد على عهدة عدم التدخل التي عقدت « م ع » المسيو لافال في روما ، والمظنون الان انه بعد عقد معاهدة روما لا يشدد مجلس الجامعة في بحث النزاع بين المجر ويوغوسلافيا بل يكتفي باعلان وصول تقرير المجر الذي كان قد طلبته منها .

الاكاديمي الفرنسية تنتخب عضواً جديداً لها

باريس — احتفلت الاكاديمية العلمية الادبية والسياسية باستقبال المسيو شارل روكس سفير فرنسا في الفاتيكان الذي انتخبته الاكاديمية حديثاً عضوا فيها خلفا للسيد بياردي لا كورس المتوفي .

في حالة اعادة السار لالمانيا

تقرير سري خطير تتلقاه ادارة المصانع

ساربروخ — نشرت الصحيفة الاسبوعية « جريتلاند » تقريراً سريا قالت انه هام جداً . وانه ارسل الى ادارة مصانع « نيوكرشن »

وقد جاء في هذا التقرير الذي وضعه بعض الخبراء بحث للنتائج التي تنشأ عن عودة السار لالمانيا بالنسبة لتلك المصانع . وقد قالوا : « في هذه الحالة تقفل الحدود الفرنسية وتفتح الحدود الالمانية . ويترتب على ذلك زوال الحرية التجارية لمصانع المعادن في السار »

وختم هؤلاء الخبراء تقريرهم بقولهم : « ان مصانع المعادن الكبرى في نيوكرشن لن ترى في عهد النظام الجديد طلبات تزيد على ٥٠٠٠ر٥ ٧ر٥ مارك وهذا مبلغ يكفي فقط لاجراء بعض عمليات الاستهلاك » ثم قالوا :

« واذا اقفلت الحدود الفرنسية فان مصانع السار الكبرى ستكون امام مسألة عويصة لان الامر يكون موقوفا على النظام الجمركي الفرنسي وهي لاتستطيع العمل بغير اشتراك للورين معها »

ولاجل هذا قام اصحاب المصانع بضغط على العمال فنظموا مظاهرة ليقولوا ان عودة السار لالمانيا معناه قتل الصناعات الكبرى والبطالة وتخفيض اجور العمال والانتحار الاقتصادي .

تكهن الصحف البريطانية بفوز المانيا

لندن — اهتمت الصحف البريطانية اهتماما شديدا بالاستفتاء في السار فاخذت تنشر المقالات والاخبار وتفرد لها الاعمدة العديدة بل الصفحات الكاملة .

ومن اظهر ما كتب قول (الدايلي تلغراف) بان يوم امس مضى بسلام بفضل النظم الحديدية التي اتخذتها الجبهة الالمانية للمحافظة على الامن ، ثم نشرت هذه الجريدة رسالة لمكاتبها في السار قال فيها انه يتوقع ان تكون النتيجة فوز المانيا بما يتراوح بين الخمسة والسبعين والثمانين في المائة من الاصوات .

المسيو فلاندان يخطب بالراديو

« هدفي انقاذ فرنسا من شرين »

باريس — القى المسيو فلاندان خطبة في الراديو جاء فيها هذه الكلمات قال : « ليس امام عيني سوى هدف واحد : ان اخلص الامة من الشرين اللذين يقودانها للخراب تدهور اقتصادياتها وغرق مؤسساتها العلمية .

ثم ذكر الرئيس الاعمال التي قامت بها الحكومة وجاءت في التصريح الوزاري وهي انعاش الميزانية ، القروض العسكرية ، اصلاح اسواق الحنطة والخمر ، تخفيض اسعار الخبز . واضاف الى قوله : وفي الوقت الذي كانت تتبدد فيه اخطار الحرب التي زادها حادث مارسيليا المشؤوم كانت السنة الجديدة تنبثق عن فجر للسلام زادته قوة اتفاقات روما في الامس ، ومفاوضات لوندرة . »

واستعرض الرئيس الانتقادات الموجهة الى وزارته فقال بانه لن يجبن امام العمل لتنفيذ ارادته وقال ان الاتفاقات الصريحة العلنية اقل خطراً من الاتفاقات السرية : « لقد اقلت ان الحرية يجب ان يستتب امرها ويجب ان لايكون ثمة غلاء مع الاقتصاد . واذا كانت بعض الصناعات تتنازع وسط الازمة فمعنى ذلك انها ليست منظمة تماماً ان احترام الحرية الاقتصادية لايمكن ان يندمج مع الامتياز على الرأسمال العملي كما انه لايمكن ان يعلن عن التدابير الاقتصادية للامة ، عند ادارة رأسمال كتلة من المقترين ثم قال : ان عملي هو تجميد الديون والرأي الصائب في مسألة الدين ، ليتطلب اولا ان تراعي الحكومة حاجة الموازنة والخزينة دون ان تقلل قيمة القروض المقررة ، ودون ايجاد فوائد عالية في الفوائد الطويلة الامد ، لان هذا يبلبل اقتصاديات الامة ويقتضي بعدئذ تخفيض تأجير الاموال ، لان مشاريع كثيرة متوقفة على هذا الشرط .

ان المتمسكين بالقيمات العالية يجب عليهم في كل وقت ان يجتهدوا والقيام بتجاريب غير فاسدة في اسقاط الفوائد والدفعات المقدمة . وستصل الى النتيجة المطلوبة بدون خطر ثم علينا ان نعمل لتثبيت قيمة الفرنك وان نجعله دائماً مستقراً . ان بقية الحكومة من وراء عملها هذا ان تقوي ثقة الامة به ، وتحث الافرنسيين على الاخذ به .

وتكلم المسيو فلاندان عن غايته في اصلاح الدولة ، الذي ابتدأه بالمشروع الذي وضعه لاستقلال القضاء الاستقلال التام ان يوحد النظام التام في النظام القضائي . وان كثيراً من الحوادث المؤسفة بينت ان ميزان العدالة فيه كثير من المساوىء .

ولا ريب انه يجب ابعاد القضاء عن تأثيرات السياسة التي تعرض العدالة للاخطار والقضاة الى سوء الظن به .

ويوجد اصلاح آخر في الدولة ستعلن فوائده قريباً : ثم تطرح على المجلس للنظر فيه .

ثم تكلم عن السياسة الخارجية ، فقال انه سيتابع مع مسيو لافال سياسة السلام التقرب بين الشعوب « اني اعلم انه يجب ان نكون اقوياء لتثبيت السلام ولكني اعرف ايضاً انه يجب ان نكون موفقين ومن انصار الواقع في العلاقات الدولية واني ساتابع نضالي ضد الفاقة والبطالة ، لاني لا احتمل رؤية البؤس . ثم وجه المسيو فلاندان النداء الى كل الارادات الطيبة بدون تفريق بين الاشخاص والاحزاب . وانهى خطابه بقوله : « اذا استطعت ان ازيل اثار التشاؤم فان فرنسا ستكون الرابحة . وستربح الصفقة اذا كانت ستعود الى الثقة بنفسها وان تعمل بدلا من ان تقول .

***



حوادث محلية

بلاد العروبة تؤبن شيخها البار

ثلاث حفلات لتأبينه بدمشق ومصر وعدن

فقدت العروبة في هذا العام شيخها الحكيم ورسولها البار وداعيتها الحاذق العلامة الكبير المرحوم احمد زكي باشا فارتاعت الامة العربية طراً لفقده وامض ابناءها مصابهم الاليم به لما اتسم به الفقيد المرحوم من العلم الغزير والحكمة البعيدة والنفس العالية والجهود الخالدة في خدمة العرب والفكرة القومية العربية بادبه وعلمه وثقافته الواسعة.

وشعر ابناء العروبة بالفراغ الذي تركه الفقيد الكبير، وادركوا حقيقة الحياة التي كان يحياها، والجهود الصادقة التي كان يبذلها في سبيل النهضة الادبية والعلمية في بلاد العرب كافة فكان شعورهم بهول المصاب به يتضاعف يوما بعد آخر، على تعاقب الايام الذاهبة.

ولقد كان من مظاهر هذا الشعور القوي، اهتمام رجالات العرب في سائر انحاء الجزيرة العربية بتأبينه وتكريم ذكراه فقد تألفت لجان عديدة في مختلف الاقطار العربية لتأبينه، واخذت تعد العدة لاقامة الحفلات الكبرى لتكريمه.

ومن الصدف الغريبة ان ثلاث حفلات تأبينية كبرى قد تقرر اقامتها في يوم واحد في دمشق ومصر وعدن ويشترك فيها جمهور من نخبة رجالات الامة العربية وعلمائها وادبائها الابرار.

حفلة دمشق

وتقام حفلة دمشق في يوم الجمعة القادم — في دار آل ظبيان بالميدان — حيث دعا منشيء الجزيرة جمهورا من اهل العلم والادب والوجوه والشباب، للاشتراك في تكريم الفقيد وتأبينه.

وسيتكلم في هذه الحفلة عدة خطباء وقد وردت بعض الخطب من رجالات دمشق في الخارج لتتلى في الحفلة، ومنها كلة للزعيم الدكتور شهبندر وكلة للاستاذ حسن بك الحكيم وكلة للدكتور توفيق بك شيشكلي نائب حماه.

الحفلة الثانية في مصر

وفي اليوم نفسه تقام الحفلة الثانية لتأبينه في مصر حيث قررت اللجنة التأبينية اقامة حفلتها المقررة في دار الاوبرا الملكية بعد ظهر الجمعة ١٨ الجاري برئاسة معالي وزير المعارف المصرية ودعت جمهورا غفيراً من رجالات العرب في مصر وستكون هذه الحفلة مهرجانا فخما بكثرة خطبائها الفطاحل من ابناء الشرق والغرب.

وهذا منهاج الحفلة واسماء الخطباء الذين سيتكلمون فيها:

عشر من القرآن الكريم

١ — كلة الافتتاح يلقيها صاحب العزة الاستاذ احمد فهمي العمروسي بك

٢ — كلمات الاقطار الشرقية والغربية شعرا ونثرا يلقيها الاستاذ عبد الله عفيفي

٣ — كلة فضيلة الشيخ عبد الوهاب النجار في تاريخ حياة الفقيد

٤ — الاستاذ خليل مطران شاعر الاقطار العربية «قصيدة»

٥ — الاستاذ محمد مسعود «تحقيقات زكي باشا الجغرافية»

٦ — فضيلة الاستاذ محمد رشيد رضا «زكي باشا والدين»

٧ — الاستاذ محمد الهراوي «قصيدة»

٨ — الدكتور عبد الرحمن شهبندر «ابن العم احمد زكي»

٩ — الاستاذ توفيق اسكاروس «زكي باشا واختيار الاداب الشرقية»

١٠ — الدكتور زكي مبارك «زكي باشا في الجامعة المصرية»

١١ — الاستاذ مصطفى عبد الرزاق «زكي باشا بمجلس الازهر الاعلى»

١٢ — الاستاذ احمد محرم «قصيدة»

١٣ — الاستاذ السيد محمد التيمي التفازاني «زكي باشا والرابطة الشرقية»

١٤ — الاستاذ علي الجندي «قصيدة»

١٥ — الدكتور محمد مظهر سعيد «نفسية زكي باشا»

١٦ — السيدة نظلة الحكيم سعيدة «كلة شكر من اسرة الفقيد»

ثم تختم الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم.

الحفلة الثالثة في عدن

وتقام حفلة ثالثة لتأبينه في عدن — في يوم الجمعة ايضا — حيث قرر لفيف من الامراء وكبار العلماء والادباء تأبين الفقيد الكبير باسم العروبة وستلقى عدة قصائد وخطب في هذه الحفلة من العلماء والادباء من مختلف الاقطار العربية وهذه الحفلة هي المهرجان الثالث لشيخ العروبة

اما لجنة التأبين في عدن فقد اشترك فيها صاحب العظمة السلطان احمد فضل وسمو الامير فضل ولي عهد سلطنة الحج والاستاذ عبد الله العلوي والاستاذ الحضرمي والاستاذ خالد سويدان، وغيرهم من رجالات العلم والادب

ولا شك ان بقية الامصار العربية ستحذو هذا الحذو وتنهض لتكريم فقيد العروبة وشيخها الكبير وتخليد ذكراه

•••

مديرو النواحي

المحالون الى التأديب

ذكرنا في عدد مضى انه تقرر احالة مديرو النواحي الذين تخلفوا عن حضور الفحص الى لجنة التأديب وقد علم المخبر من احد المصادر ان من جملة المديرين الذين تقررت احالتهم على لجنة التأديب السادة زكي غزال وعبد العزيز قس الياس وعبد الغني غريب

وليمة شركة النفط

تقيم ادارة شركة انابيب النفط حفلة غداء فخمة يوم الخميس الاتي في نزل (اوريان بالاس) وقد دعي اليها فخامة العميد وكبار الوافدين لسورية وفخامة رئيس الوزراء والوزراء

كما انه سيحضرها كبار الوافدين من الخارج لحضور حفلات التدشين

يحتكم الى القضاء

كان السيد ابو الخير الخطيب قد حكم عليه غيابيا بالسجن ٢٠ شهرا لدى المحاكم الاجنبية بتهمة الاشتراك في مظاهرة فلسطين وقد سلم نفسه امس الى القضاء وستعاد محاكمته وجاهيا

الموازنة تدرس في المفوضية

مخصصات النواب — الزيادة في النفقات المقررة

عاد معالي وزير المالية ومستشاره المسيو جورج ظهر امس الاول من بيروت بعدما اجتمعا الى رجال المفوضية لاجل الموازنة وقد قابل المخبر المحلي معالي وزير المالية مستوضحا له عن نتيجة مسعاه لتصديق الموازنة فدار بينهما الحديث التالي قال الوزير:

— ان الموازنة لا تزال قيد الدرس وساذهب مع جناب المستشار صباح يوم الجمعة الى بيروت لاتمام البحث فيها مع رجالات المفوضية

س — مع من تدرسون الموازنة في بيروت؟

ج — ندرسها بالطبع مع جناب المسيو ابادي كامكان مدير امور المالية بالمفوضية العليا.

س — هل اطلع عليها فخامة العميد ام لا؟

ج — كلا لم يطلع عليها بعد لانها لا تزال قيد الدرس كما افدت.

س — هل بالامكان معرفة شيء عنها الان؟

ج — كلا هذا غير ممكن الان لان درسها لم ينته بعد

س — هل صحيح ما يقال بان رواتب النواب غير ملحوظة في الموازنة؟

ج — لم يبحث بشيء عن رواتب النواب بعد، ومخصصاتهم داخلة تحت رقم «الخاطرة» فامر تثبيتها او حذفها عائد لصاحبي الفخامة رئيس الوزراء والعميد

س — الم تنجزوا شيئاً من الموازنة في اجتماعاتكم الاولى؟

ج — كلا لم تنجز شيئاً لان اجتماعاتنا كانت قصيرة حيث بدأنا بها من ظهر يوم الجمعة حتى مساء يوم السبت وبحثنا كان اجماليا عن النفقات والواردات لذلك قررنا ان نجتمع ثانية يوم الجمعة المقبل لاكمال الدرس.

س — هل حقيقة انه توجد زيادة في ارقام الموازنة عن العام الفائت؟

ج — نعم يوجد زيادة في ارقام النفقات

س — كم مقدار هذه الزيادة الملحوظة؟

ج — ان الموازنة في هذا العام تبلغ ٧٣٨٢ الف ليرة سورية وهذه الزيادة التي طرأت هي كما قدمت في رقم النفقات

س — هل ادخلتم نفقات ملحوظة في هذا العام حتى استوجب تضخيم هذا الرقم؟

ج — كلا لم ندخل نفقات زيادة عن العام الفائت ولكن زيادة رقم رواتب المتقاعدين بفضل من احيل من الموظفين على التقاعد سبب هذا التضخم ولان موازنة عام ٩٣٣ كان يوجد فيها عجز ٣١٦ الف ليرة وهذا العجز يجب تسديده في هذه السنة لذلك الحق بالموازنة كمبلغ واجب التأدية

س — ورقم الواردات هل طرأت زيادة عليه؟

ج — كلا بالعكس فهو ناقص عن العام الفائت

س — اذن من اين ستستدركون الفرق بين رقم الوارد ورقم الصادر وتؤمنون التعادل بينهما

ج — من حصة سوريا في المصالح المشتركة

س — وتعديل الضرائب ماذا تم بها؟

ج — هي داخلة في الموازنة وستطلعون عليها عند نشرها بعد انتهاء البحث فيها وتصديقها

س — وتحرير المسقفات؟

ج — كذلك داخل في الموازنة وسيوضع موضع التنفيذ فور تصديق الموازنة

س — وقانون التقاعد الجديد ماذا تم بشأنه؟

ج — قانون التقاعد قد ابرم نهائيا وتنفيذه مستدرك اذ لا حاجة الان للاسراع به، وبديهي ان امر الموازنة مقدم على كل شيء

س — هل ترجحون ان الموازنة تصدق في اجتماعكم المقبل؟

ج — هذا ما اعتقد

والمونوبول قيد الدرس

س — هل تم شيء بامر المونوبول؟

ج — كلا لم يتم بشأنه شيء وهو لا يزال قيد الدرس

س — هل قدرتم واردات المونوبول ووضعتم رقما في الموازنة؟

ج — كلا اننا لم ندخل رقما للمونوبول في الموازنة بل ابقينا الرقم الملحوظ لواردات الباندرول كما كان في العام الفائت مع تبديل بسيط عليه

س — هل تقدم احد من شركات معامل التبغ لطلب الحصر؟

ج — كلا لم يتقدم احد بعد لان امر المونوبول ولو اصبح مقررا لكنه لا يزال يحتاج الى درس طويل وربما احتاج الى عقد عدة اجتماعات وبعد الانتهاء من درسه ووضعه موضع التنفيذ تعلن الحكومة شروطها فيتاح اذ ذاك للشركات طالبة الحصر ان تتقدم بطلب الامتياز

س — هل تعتقدون ان انهاء درس المونوبول يتأخر اكثر من شهر بعد؟

ج — هذا لا اعلمه ولكني اؤكد انه قبل ان يتم تصديق الموازنة لا يمكن البحث بشيء غيرها

س — اذا تأخر تصديق الموازنة حتى نهاية الشهر الحالي فهل تعمد الحكومة الى وضع موازنة خاصة لشهر كانون الثاني فقط ام انها تصرف محسوبا على الموازنة العامة؟

ج — الحكومة سوف لا تضطر لا الى وضع موازنة خاصة ولا ان تصرف محسوبا على الموازنة العامة لان الموازنة ستصدق قريبا وقد لا يطول امر تصديقها اكثر من اسبوع على الاكثر.

وهنا دخل اعضاء مجلس المصرف الزراعي الى مكتب معالي الوزير فتوقفت عن متابعة الحديث وانصرفت شاكرا لمعاليه حسن وفادته.

•••

عند رئيس الوزارة

وصل الى دمشق جناب المسيو دافيد مندوب المفوض السامي بحلب وقد اجتمع امداً طويلا الى فخامة رئيس الوزراء

وقدم من بعلبك حضرة الكابتن دهفرج رئيس دوائر الاستخبارات العامة في مدينة الشمس وقد زار فخامة رئيس الوزراء في مكتبه الرسمي زيارة طويلة.

•••

معضلة الزراع

حلول واقتراحات

قابل مندوب «الجزيرة» الخاص سكرتير المؤتمر الزراعي السيد رشيد بك الطرابيشي وسأله عما وصل اليه امر المؤتمر ومطالب الزراع فادلى اليه حضرته بالتصريح التالي قال:

منذ شهور وعمل المؤتمر يتابع مراجعاته ويوالي مقابلاته للمقامات الرسمية فكان الجواب الذي يتلقاه في كل وقت هو انه سينظر في امر هذه المطالب بصورة حاسمة عند وضع الموازنة الجديدة اي لعام ٩٣٥

ولما كانت السنة الجديدة قد دخلت واصبح وضع الموازنة موضع الاجراء — بعد ان يصدق عليها فخامة العميد — على اعقاب قوسين او ادنى، فقد قابل السكرتير الموما اليه مقاما كبيرا في الدولة مطلعا على سير الامور فصرح له بان الحكومة مهتمة كثيرا بهذا الشأن وترغب في انصاف المزارعين. كما ان المراجع العليا ايضا تهتم بهذه القضية وقد وضعت لها حلول ستنفذ عند اقتران الموازنة بتصديق المفوضية.

ما هي هذه الحلول؟

وبعد ان غادر مندوبنا حضرة السيد الطرابيشي اجتمع الى اشخاص آخرين فعلم منهم ان هذه الحلول تلخص في ما يلي:

١ — اعفاء الزراع من ضريبة العشر لبضع سنين تنشيطا لهم وتعويضا عما اصابهم من الخسائر الفادحة في السنين العجاف الماضية

٢ — تنزيل مبلغ كبير من ضريبة العشر المقطوعة تخفف عن المكلفين المزارعين مصائبهم السابقة

٣ — استيفاء بدل الترييع المعين طبقا لقرار الترييع بعد تقدير سعر الحبوب وغيره بالنسبة للاسعار الحاضرة.

•••

وعلم مخبرنا الخاص ان وجهة نظر المزارعين ثابتة لا تحول وهم لا يتنازلون عن مطالبهم قيد شعرة وهم يصرون على الحكومة بالغاء ضريبة العشر والاستعاضة عنها بضريبة الاستهلاك. وذلك نظراً لما لاقوه في السنين السابقة من نكبات وآلام.

التحسن مستمر

في صحة الرئيس الاول

مازالت الوفود تؤم قصر رئاسة الجمهورية بكثرة للاستعلام عن صحة فخامة الرئيس وقد وردت كذلك برقيات عديدة من مختلف الانحاء كما توالت المراسلات التلفونية من كل جانب، وقد انقضى الاسبوع الاول من مرض فخامة الرئيس وصحته تسير سيراً مطرداً نحو التحسن كما تدل عليه التقارير الرسمية التي تصدرها الاطباء.

اجتماع هام

لبحث مالية الاسكندرون

عقد اجتماع امس في مكتب فخامة رئيس الوزراء حضره وزير المالية ومستشارها وحسن بك جباره مدير مالية لواء اسكندرون وقد جرى البحث بينهم في موازنة اللواء الجديدة وحالته المالية.

ورقة الخمسين

نشرنا في الصفحة السابعة من هذا العدد قصة رمزية رائعة بعنوان «ورقة الخمسين» للاستاذ علي الطنطاوي تناول فيها موضوعا اجتماعياً هاما فلفتت اليها الانظار.

وسام الاستحقاق

منحت الحكومة وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثالثة تبديلا للدرجة الرابعة الممنوحة لكل من السيدين ابراهيم الخوري رئيس بلدية نركزلك وجوزيف ايوازيان رئيس بلدية ساووقلق تقديرا لخدماتهما

جلاوزة البلدية

اللجنة تدرس اضبارتهم

بعد ظهر امس اجتمعت اللجنة المكلفة درس اضبارة الجلاوزة في مكتب سعادة مفتش الامور الادارية العام وحضرها حضرة السادة يحيى بك الحلبي ومدير الشرطة العام ومستشار البلدية وباشرت النظر في اضبارات جلاوزة البلدية لانتقاء الصالح منهم وادخالهم في سلك الشرطة لتنفيذ مشروع ضم جلاوزة البلدية الى الشرطة

بعثة يابانية اسلامية

تزور الحجاز ومصر:

قال مكاتب الجزيرة في مصر:

اطلع القراء على نجاح الدعوة الاسلامية في اليابان واقبال اليابانيين على اعتناق الاسلام جاء اخيرا من طوكيو عاصمة اليابان ان الجمعية الاسلامية فيها قررت ايفاد بعثة من رجالها الى مصر والحجاز وستكون هذه البعثة مؤلفة من ستة اعضاء برئاسة السيد محمد قربان علي رئيس الجمعية الاسلامية المذكورة اما غاية البعثة فهي الاتصال بعلماء المسلمين ودراسة حالة الحجاز ومصر

المديرون الفائزون

حتى تعلن اسماؤهم

علم مندوبنا الخاص ان وزارة الداخلية اوشكت ان تنتهي من معاملات فحص المديرين وسترسل قريبا جدولا باسماء الراسبين والناجحين منهم الى المراجع المختصة لتجري نتيجة الراسبين وتقدير المبرزين وربما جرى تبليغ المراجع المذكورة خلال هذا الاسبوع وعندئذ يكون بالامكان اعلان اسماء الراسبين

موظف جديد

في الصحية

عين السيد محمد سامي حلبية مأمورا صحيا من الدرجة الخامسة في مديرية الصحة والاسعاف العام في دمشق

•••

مسألة اليوم

كيف تطورت قضية المونوبول

تطورت قضية حصر الدخان تطورا كبيرا بعدما برز اصحاب المعامل الوطنيون الى ميدانها يبحثون الامر بصورة جدية ويسلون الوصول الى نتيجة حاسمة في اقرب وقت ممكن مستهدفين احدى غايتين اما ان تكون شركة الحصر المقبلة وطنية بحتة يساهم فيها جميع ارباب المعامل الوطنية ومن شاء من افراد الشعب او اذا كان لا بد من وجود مساهمين اجانب في الشركة الجديدة فتكون اكثرية الاسهم للوطنيين لكي تكون ذات صبغة وطنية ظاهراً وباطناً.

قلنا ان هذه القضية تطورت تطورا كبيراً لانها لم تكن في بادىء الامر متجهة هذا الاتجاه الاخير فقد حدث في عام ١٩٣٢ ان عاد من البلاد الايرانية بعد غياب غير قصير الذي فيها، خليل بك مدنوق وكان ذلك في عهد وزارة حقي بك العظم الاولى التي تولى فيها معالي جميل بك مردم بك وزارة المالية فكانت بين الوزير وخليل بك وكلاهما من رجال الكتلة البارزين اجتماعات ومباحثات انتهت اخيرا باتفاقهما على الغاء نظام البندرول لاسباب وجيهة منها (١) ان الخزينة السورية بعدما كانت تستوفي سنويا من ادارة حصر الدخان مبلغا يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف ليرة نقص هذا المورد حتى اصبح لا يزيد عن ٣٥٠ — ٤٠٠ الف ليرة وهو نقص فاحش جدا خسرته الخزينة دون ان يستفيد منه احد (٢) ان زراعة التبغ تعد من زراعة البلاد المحلية تذكر لان تربة البلاد السورية لا تصلح لهذا النوع من الزراعة ولذلك هبطت اثمان محصوله هبوطا كبيرا واضطر ارباب المعامل لاستيراد ما لا يقل عن ٩٠ بالمئة من الخارج مما احدث نقصا في الثروة العامة (٣) ان المزاحمة التي لا بد منها في هذه الحالة سببت لاصحاب المعامل الوطنية خسائر لا قبل لها باحتمالها ودفعت بها الى شفير هوة الافلاس.

فهذه الاسباب الرئيسية الوجيهة، بعد ان تأكد منها الوطنيان الكبيران قررا فيما بينهما السعي لالغاء نظام البندرول واحلال المونوبول محله وفتح ابواب المفاوضة مع شركة الحصر السابقة (الريجي) وبالفعل خوبر المركز الرئيسي للشركة في باريس فاوفد المسيو (بريا) لهذا الغرض وعقدت اجتماعات عديدة متعددة تلتها اجتماعات رسمية حضر احدها فخامة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد ورئيس الوزارة حقي بك العظم ووزير المالية جميل بك مردم بك ومسيو «فره بير» مدير فرع دمشق ومسيو «فلان» المدير العام في بيروت ومسيو «بريه» الذي جاء خصيصا من باريس بناء على الطلب الذي تقدم المركز الرئيسي فيها، وحدث بعد ذلك ان وزارة المالية تقدمت بمشروع الميزانية الى مجلس النواب في مستهل عام ١٩٣٣ وهو يتضمن الغاء نظام البندرول والعودة الى نظام المونوبول مما جئنا على ذكره في مثل هذا المكان من عدد سابق.

فمن هذا التاريخ المفصل والبيان الواضح يتبين القراء التطورات التي طرأت على هذه القضية الحيوية والادوار ذات الشأن التي بحثها البحث فيها مما لا يجوز اغفاله والسكوت عنه بعد الآن ما دامت المسألة قد توصلت الى نقطة دقيقة وخطيرة جدا يتوقف عليها كيان رؤوس اموال وطنية ضخمة ومصيرها اما الى الازدهار والنمو او الى التلاشي والاضمحلال مما لا يسلم به عاقل او يرضى عنه من في قلبه ذرة من الوطنية الصحيحة.

فاذا سلمنا جدلا او دون ما جدل بالفوائد الجمة التي تعود على خزينة الحكومة وعلى معامل التبغ الوطنية والثروة العامة بالاستناد الى ما استنتجه معالي جميل بك مردم بك بعد اجتماعاته المتعددة بالاستاذ مدنوق مقتنعا بصحته واضفنا الى ذلك قرار فخامة المفوض السامي القاضي بالغاء البندرول حتما واستبداله بالمونوبول لا يبقى امامنا سوى امر واحد يستحق كل الاهتمام هو منح امتياز الحصر لشركة وطنية بحتة فاذا تعذر تأليف هذه الشركة بحيث تجيء بقوة ذات رأسمال كبير تضمن ثباتها واستمرارها على العمل فلا بد في هذه الحالة من ادماج رأس مال اجنبي برأس المال الوطني كي لا تتعرض الشركة الوطنية للافلاس فتخسر البلاد المشروع جملة ولكننا نفضل بل نصر على ان تكون اكثرية الاسهم في ايدي الوطنيين فلا يفقد المشروع صفته الوطنية.

نكتفي بهذه الكلمة الآن على ان نراقب بدقة ما يجري في صدد هذا الموضوع الخطير حتى اذا بدرت بادرة تدعو الى خوضه مرة اخرى عدنا الى تلبية نداء الواجب ولكل حادث حديث.

منهاج الاذاعة المصرية

الاثنين في ١٤ كانون الثاني

٥٫٠٠ (مساء) دقات ساعة دار البريد
٥٫٣٠ قرآن كريم من الشيخ مدين منصور
٥٫٣٥ موسيقى شرقية واسطوانات
٦٫٠٠ حديث الى الاطفال للآنسة سنية محمد علي
٦٫٣٠ اخبار ونشرات
٧٫٠٠ النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠ حديث رسمي لوزارة الاوقاف
٧٫٣٥ حديث محمد علي السكير للاستاذ سليمان نجيب
٨٫٠٠ اشارات لمعرفة الوقت
٨٫٣٥ اسطوانات شرقية
٩٫٠٠ اسطوانات شرقية
١٠٫٠٠ اشارات لمعرفة الوقت
١٠٫٣٠ موسيقى شرقية ودمشقي وآلات الآنسة ام كلثوم
١٠٫٣٥ موسيقى شرقية وبيانو منفرد
١١٫٠٠ موسيقى شرقية ودمشقي وآلات الآنسة ام كلثوم وفرقتها.

يوم الثلاثاء ١٥ كانون الثاني

٦٫٤٥ (صباحا) تمرينات رياضية من عبد المنعم مختار افندي
٧٫٠٠ قرآن كريم من الشيخ مدين منصور
٧٫٣٠ ختام
١٠٫٠٠ اسطوانات شرقية
١١٫٠٠ دقات ساعة دار البريد
١٢٫٠٠ ختام
٢٫٠٠ (مساء) اسطوانات شرقية
٢٫٢٥ النشرة التجارية الاولى
٢٫٣٠ ختام

...

شباب العاصي

يساعدون فقراء حمص

قال مكاتب «الجزيرة» الخاص بحمص:

تجلت جهود الشباب باجلى مظاهرها في ايام العيد في سبيل اعانة الفقراء اذ قامت ثلاث فرق من فرق التمثيل الاهلية في حمص بتمثيل ثلاث روايات كانت موضع اعجاب الجمهور وتقديره

ففي مساء اول يوم من ايام العيد مثل بعض الشباب الحمصي رواية (كليوبترة) من تأليف امير الشعراء شوقي بك وفي مساء اليوم الثاني مثل فريق من اعضاء نادي دوحة الميماس رواية (غضب الوالد) وفي مساء اليوم الثالث مثلت فرقة العاصي رواية (الشهداء). ويعود ريع هذه الحفلات الثلاث لجنة اسعاف الفقراء بحمص وعرفانا بالجميل تتقدم من افراد هذه الجمعيات بالثناء العاطر مقدرين لهم جهودهم في سبيل الفقراء وعواطفهم النبيلة التي دفعتهم الى القيام بهذه المشاريع الخيرية راجين لهم تقدماً مطرداً ونجاحاً باهراً في عالم التمثيل

مقاطعة شركة الكهرباء

يسعى بعض الشباب لتأليف لجنة منظمة لمقاطعة شركة الكهرباء في حمص احتجاجا على اسعار الكهرباء الباهظة لان ثمن الكيلو الواحد يبلغ خمسة عشر قرشاً سوريا رغم ان هذه الكهرباء تولدها مياه العاصي لا قوة الموتورات على اننا نأمل من الشركة ان تنصف الاهلين قبل ان يستفحل الامر.

تغير الطقس

انقلب الطقس فجأة منذ ثلاثة ايام حيث اصبحت المدينة في حالة لا تحتمل من شدة البرد وبات الناس يتوقعون نزول الثلج وقد شاهدنا هذا التغير وشدة البرد في مدينة حماه ايضا.

الحق لا يعاري

— تابع الصفحة الاولى —

اين العدل والانصاف في تلك المظالم التي ضج لها العالم العربي والاسلامي، واستنكرها معه رجالات الحرية في اوروبا حتى تألب العالم كله على دعاتها ومرتكبيها، واوقفهم عند حد...

ارجع ايها الكاتب ببصرك الى الشعب البرقاوي قبل خمسة وعشرين عاما فقد كان يعد مليونين من النفوس، واصبح اليوم لا يزيد عن نصف مليون نسمة، بدلاً من ان يزيدوا اضعافا، فلمن الفضل في ذلك، اذا لم يكن للسياسة الاستعمارية المرسومة لافقار العرب وابادتهم

اين هي الزوايا السنوسية المدمرة، والمئة وخمسون جامعا المهدمة، وهل يعوضنا عنها اسيادك باربعة مساجد تقول انهم يبنونها الآن، واذا بنوها فباموال الاوقاف الاسلامية ولا منة لهم فيها

واين الحرية ايها الكاتب، والناس والمارة مجبرون عندما يسمعون المدفع المؤذن برفع العلم الايطالي على الوقوف ورفع الايدي بالتحية الفاشستية رغما عنهم شاؤوا ام ابوا، فمن خالف ذلك جلد بالسياط.

وتقول بعد هذا ان الذين هاجروا بلادهم بتأثير الاغواء عادوا اليها فهل فاتك ان هنالك ثلاثمائة الف عربي طرابلسي مابرحوا مشردين في اقطار العربية المختلفة تخلصاً من اضطهاد الاستعمار الايطالي وذلة العبودية له.

واخيراً الم تقرأ تصريحات — سيدك غراسياني — عن آلاف الهكتارات التي صودرت من الاهلين ومنحت للمهاجرين الطليان ليسكنوا فيها، وهل يتوافق ذلك مع روح العدل وروح الحضارة والمدنية الحديثة؟

واخيراً هل تريد ان نذكرك ايها الكاتب الامين بابناء الشهداء، وهم الوف مؤلفة، الذين نقلوا الى ايطاليا وانطمس خبرهم، هل تسمح لنا ان نسألك ماذا تم بامرهم بعد ان رفعت اسماؤهم من سجل النفوس في حكومة طرابلس.

ارى يعود هؤلاء الفتيان الى اوطانهم كفاتحين وغزاة وينزلون ارض اجدادهم ليفترس كل واحد اخته وهو لا يدري..؟

الا هدأ من روعك وخفف من غلوائك، فالاحرار الذين يدافعون عن اوطانهم ضد الطغيان الايطالي، انما يدافعون عن حياة امتهم ويطالبون بحق مقدس، ولن يصدهم عن سبيلهم صوت المارقين.

«عمر»

اعلان

من فرع المصرف الزراعي في ازرع

وضع في المزاد العلني آجار الستة عشرة قطعة من الاراضي السليخة المعلومة الحدود والاوصاف تبلغ مساحتها ١٤٥٣ دونما وثلاثة ادالك كائنة بقرية كفر شمس من قضاء ازرع على ان تجري الاحالة الاولى بعد مضي ثلاثون يوما من تاريخ نشره ومدة الاحالة القطعية ثمانية واربعون ساعة. فمن كان له رغبة بذلك فليراجع دائرة المصرف الزراعي بازرع يطلع على الشروط

٩٩

اخر البرقيات

الواردة الى دمشق مساء امس

الانباء الاخيرة عن استفتاء السار

نواقيس الكنائس تقرع في المانيا

لم تصل الينا نتيجة استفتاء السار بعد ولكن تلقينا عند مثول هذا العدد للطبع البرقيات الاتية:

ساروبروك — انتشرت اشاعة قوية تقول بان الاستفتاء سيتأجل ولكن لجنة المراقبة اكدت بطلان هذه الاشاعة

وقد صدرت الاوامر بوجوب عدم صدور الصحف والنشرات في هذا اليوم خوفا من هياج الافكار

وما زالت الثلوج تهطل بغزارة مما اوجب عرقلة نقل الناخبين

برلين — اخذت نواقيس الكنائس تقرع بشدة والصلوات تقام في كل مكان ابتهالا لله كي يكون الفوز حليف المانيا

وقد صودرت جميع الصحف الانكليزية والافرنسية ما عدا التيمس والطان

عصبة الامم وحادث مرسيليا

جنيف — رفع مندوب هنغاريا الى سكرتيرية عصبة الامم تقريره عن تبعات حادث مرسيليا وفي الاسبوع القادم تنظر اللجنة في التقرير، وستبذل جهدها لانهائه قبل انتهاء الدورة الحاضرة، لتسهل تطبيق اتفاقات روما الاخيرة بشأن اوروبا الوسطى.

محادثات لافال وجون سيمون بباريس

باريس — تحدث المسيو لافال اليوم مدة طويلة الى السيرجون سيمون واللورد ايدن والمسيو لينفينوف. ويتعشى هذا المساء مع المسيو تيتيلسكو وتقول الاوساط الرسمية البريطانية ان المسيو لافال قد عرض على محدثيه الانكليز الناحية الاقتصادية واهمية اتفاقات روما. فهنأ السيرجون سيمون بحرارة، واعتبره عاملا هاما لاستتباب السلام

وقال المفاوضون الانكليز فيما يختص بالسار انه يجب ان يوضع عمل حاسم بعد الاستفتاء بتقرير السلام الاوروبي. وبعدئذ دار الكلام حول سفر مسيو فلاندان ولافال الى لوندرة في نهاية هذا الشهر.

وفي اثناء المحادثة اعلن السير جون سيمون واللورد ايدن انهما غير مستعدين لتضحية حكمتها ورزانتها، بسرعة لحل الريخ على العودة الى جنيف

اما النتائج التي ترتبت على اتفاقات روما فتدرس طويلا في اثناء زيارة مسيو فلاندان ولافال للندرة كذلك سينظر في نتيجة الميثاق الشرقي، وعودة الريخ الى جمعية الامم.

العمال العاطلون في باريس

يعقدون الاجتماعات ويراجعون مجلس النواب

باريس — عقد العاطلون عن العمل الباريسيون اجتماعات في عدة صالات. وذهب منهم وفد الى مجلس النواب الافرنسي. ولقد خرجوا من الاجتماعات بضوضاء خفيفة غير ان السكون مالبث ان عاد الى مجراه.

ضريبة التمتع بلبنان

جمعية التجار بلبنان

قال مراسلنا الخاص في بيروت

سبق للحكومة ان اظهرت ميلا الى تعديل ضريبة التمتع كما اشارت الى ذلك فذلكة الميزانية منذ ستة اعوام ولكنها لم تحقق ما قطعته على نفسها من وعود بالرغم من انها عارفة بفداحة هذه هذه الضريبة

وقد طلبت الحكومة في هذه الاونة من جمعية التجار في بيروت ان تتقدم اليها بمشروع تعديل لقانون التمتع المعمول به الان. فانصرفت الجمعية منذ ايام لدرس هذا المشروع بجد واهتمام وقد وضع رئيسها اقتراحا في هذا الصدد يتفق مع الرغبات التي اظهرها المكلفون في مناسبات مختلفة على ان تتناول الضريبة العادلة جميع المكلفين بالنسبة الى وارداتهم وتتناسب مع اقتدارهم على الدفع لا ان تشمل متوسطي الحال دون اصحاب الثروات والواردات الضخمة.

وسترى الحكومة عند تطبيق الاساس الجديد ان الضريبة عندئذ تدر على الخزينة اكثر مما تدر الآن بالرغم من التخفيض التي سيطرأ عليها.

تعيينات جديدة

في مصلحة الري

قررت وزارة الزراعة تعيين كل من السادة سروري البارودي وميشيل الخوري وانطون عنحوري وسليمان العظم في مصلحة الري بوظيفة «قياسات الانهر» براتب يومي قدره ٢٠٠ قرش سوري للاول منهم و ١٦٥ قرشا الى الثاني و ١٢٥ الى الثالث والرابع

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ١٩ كانون الثاني ٩٣٥ تجري في بلدية دمشق مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم اعاشة مصلحة الاطفاء عن سنة ٩٣٥ فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يراجع مأمور اللوازم في البلدية للاطلاع على الشروط

رئيس بلدية دمشق

١٠٢

لجان الاعانات بحلب

تجمع ١٥٠٠ ليرة لمساعدة الفقراء

رجل يقامر بنقود مزيفة فيقبض عليه

حلب في ١٢ منه لمراسل «الجزيرة» الخاص

كانت الصحف الحلبية قد اشارت الى الاعانة التي كان تقرر جمعها من موظفي الدولة السورية لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين في دمشق وقالت ان من الغبن الصارخ حصر هذه الاعانة بفقراء دمشق على حين ان في حلب فقراء كثيرين ايضا وكان على القائمين بامر الاعانة المذكورة ان يجعلوا لفقراء حلب قسطا منها . وقد لقيت كتابات الزميلات اعتبارا من دوائر المندوبية والولاية معاً وعلمنا اليوم ان لجنة تشكلت في حلب تحت رئاسة دولة الوالي لجمع الاعانات وتوزيعها على فقراء حلب وقد بلغ ماجمعته دار المندوبية من الموظفين الفرنسيين ١٤٢٣ فرنكا فيكون مجموع ماوصل الى اللجنة من الاعانات مايقدر بالف وخمساية ليرة سورية حتى هذا اليوم

وستجتمع اللجنة غداً لتوزيع هذا المبلغ على مستحقيه

واتصل بنا ان لجاناً تشكلت في اقضية حلب العشرة لجمع الاعانة وتوزيعها على السكان والفلاحين الفقراء فعسى ان تكون الاعانات المذكورة سبباً لتخفيف وطأة المتسولين والشحاذين الذين تدمى مناظرهم ومناظر اطفالهم العراة الجياع الافئدة

محاولة احراق منزل

يظهر ان العداوة المستحكمة بين محمد زهيراتي وبين رئيس املاك الدولة السابق قد انبعثت من جديد وقد جاء هذا اليوم في انباء البلد ان محمد زهيراتي المذكور حاول احراق المنزل الذي تسكنه عائلة رئيس املاك الدولة السابق الواقع في شارع الرمضانية ذلك انه وضع كمية من الورق في النافذة المطلة على الشارع وأشعلها وكادت تسري النار الى داخل المنزل لولا ان تدارکها السكان والجيران فاطفأوها والبحث جار للقبض على الفاعل .

نقود مزيفة

في كل يوم تظهر في الاسواق تحت التداول قطع من النقود المعدنية المزيفة وقد قبض رجال الشرطة في احدى المقامر على رجل كان يقامر بصورة غريبة من البسالة والاقدام ولما تحروه وجدوا ان جميع مايحمله من النقود التي كان يقامر بها مزيف فاحيل الى القضاء للتحقيق معه ومعرفة كيفية وصول هذه النقود اليه

حادث مؤسف

حدث ليلة امس ان الشاب السيد نظمي ضبيط الطالب في المدرسة التجهيزية جاء الى النادي الموسمي فرع نادي ايزيس فشاهد اموراً تجري في بعض غرف النادي المذكور تستدعي الاستنكار ولا يجوز ان يأتي بها جماعة لهم صفة المنتسبين الى الاندية وقد استنكر هذا التلميذ الشاب ماشاهده من الاعمال التي نمسك عن ذكرها فما كان من بعض اعضاء النادي المذكور الا ان اخذوا ينهالون عليه شتماً وضرباً فشكى الامر الى الشرطة ولا ندري ماذا ستكون النتيجة

الا اننا نأسف ان تجري حوادث مؤسفة كهذا الحادث في ناد يدعى اعضاؤه ان رئيسه الفخري دولة حقي بك العظم ونلفت نظر من يدهم الامر الى هذا النادي والى مايجرى فيه ...

حلب تتبارى مع مصر

تجري في يوم الخميس المقبل مباراة رياضية كبرى على ملعب السبيل في كرة القدم بين نادي الاتحاد الرياضي ومنتخب الجامعة المصرية وقد اخذت المدينة تستعد لحضور هذه المباراة نظراً لاهميتها وسنأتي على وصفها في رسالة مقبلة .

قانون الدفاع عن شرق الاردن

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

(أ) لقد ورد بالفقرة الاولى من المادة الخامسة للمشروع انه (يجوز ان يؤمر اي شخص بمغادرة شرقي الاردن او اي جزء منها او اي مكان فيها واذا رفض ذلك الشخص اطاعة هذا الامر فيجوز ان يؤمر بالقبض عليه وابعاده) وهذه الفقرة لما فيها من تقييد الحرية وتعريض مقدرات الناس لتلاعب المغرضين هي اشد وطأة واثقل قيوداً من قانون النفي والابعاد وقانون منع الجرائم اللذين احتجت عليها البلاد ولا تزال تحتج بشدة اذ بينما يشير القانونان المذكوران على انه من اجل تطبيق احكامها على شخص ما يجب ان تستند الى ذلك الشخص بعض الاعمال وان يشتبه بامره بالنسبة الى بعض الاحوال الواردة في هذين القانونين وان يثبت ذلك لدى الحاكم الاداري والمجلس التنفيذي ويمكن ذلك الشخص الدفاع عن نفسه ورد التهم الموجهة اليه نجد ان المشروع بفقرته المذكورة قد نص على جواز النفي والابعاد بصورة مطلقة وبلا اشتراط وجود ما يدعو اليهما خلافاً للقواعد الحقوقية العامة .

(ب) ان الفقرة العاشرة من المادة الخامسة السالفة الذكر يجوز لكل من فوض بامر خطي ان يدخل ملك اي كان للفحص والتفتيش بدون ان تبين الاسباب الموجبة التي تجيز دخوله الى مساكن الناس والاعتداء على حرمتها وبدون ان تذكر كيفية الدخول والتفتيش كما في قانون تعقيب الاشخاص وتفتيش الاماكن لسنة ١٩٢٧ الذي اجاز التعرض للاماكن الخاصة في حالات معينة وبين كيفية الدخول والتفتيش وشروطها بصورة تصون المساكن بعض الصيانة من الاعتداءات الكيفية وتجعل هذا الاخلال بالقواعد العامة متوقفاً على وجود ضرورة ماسة

(ج) ان الفقرات الثالثة والرابعة والسادسة من المادة الخامسة المذكورة لذلك المشروع قد نصت على جواز مصادرة اموال الناس وممتلكاتهم واستعمالها واتلافها مع ان المصادرة ممنوعة شرعاً وقانوناً وكذلك اتلاف الاموال لانه ضرر محض اضيف الى ذلك ان المشروع قد جاء خلواً من كل قيد يضمن حقوق الناس ويحول دون التعرض لاموالهم بصورة مغرضة كما انه جعل التعويض محتملا لا محتما ولم يشر الى لزوم كونه تعويضاً عادلا وترك امر تعيينه للمستقبل

٣ ـ ان نظرة بسيطة الى المشروع تظهر جليا انه يوقف الاعمال بما يخالفه من احكام القانون الاساسي وسائر القوانين طول المدة التي يعلن فيها نفاذه وادهى من ذلك وامر انه قد اجاز اصدار انظمة وذكر في مادته الرابعة ان الانظمة الصادرة بمقتضاه توقف العمل باي حكم يخالفها من احكام القوانين والانظمة الاردنية وفي ذلك تجاوز صريح على احكام الدستور وعلى المبادىء والنظريات الحقوقية العامة ان المادة (٧١) من القانون الاساسي تمنع تعديل اي شيء منه الا بقانون تجيزه اكثرية لا تقل عن ثلثي اعضاء المجلس التشريعي والمادة (٣٦) منه جعلت للمجلس التشريعي دون غيره صلاحية سن القوانين من اجل السلام والنظام ولمنفعة شرق الاردن ثم انه من تأمل احكام القانون الاساسي وسائر القوانين التي صدرت في هذه البلاد يرى ان واضع القانون لم يعتبر كلمتي القانون والنظام مترادفتين بل اراد من كل منهما معنى غير الاخر عملا بالنظريات القانونية العامة فالقانون هو ما تجيزه السلطة التشريعية ويحتوي على قواعد اساسية عامة تطبق على كافة الناس في احوال مماثلة واما النظام فهو ما تخول السلطة الاجرائية نشره من القواعد الفرعية تسهيلا لتطبيق احكام القانون فهذا المشروع يخالف المادة (٣٦) من القانون الاساسي وجميع النظريات القانونية العامة من جهة انه اجاز لغير المجلس التشريعي اصدار انظمة تتضمن احكاما اساسية عامة من غير ضرورة الى ذلك واي ضرورة اليه بعد ان اجازت المادة (٤٩) من القانون الاساسي للسلطة التنفيذية ان تصدر قوانين موقتة عند الحاجة اليها لاتخاذ تدابير مستعجلة لحفظ النظام والامن العام او لدرء خطر عام حينما لا يكون المجلس التشريعي منعقداً على شرط ان تعرض على المجلس التشريعي في بدء دورته ولاريب ان ذلك كله انتقاص لحقوق المجلس التشريعي وخرق لاحكام القانون الاساسي

«يتبع»

***

فادرك زاخاروف فوائد هذا الدفع [تطالب ...

قصة رمزية

ورقة الخمســــــين ...

بقلم الاستاذ علي الطنطاوي

... فتح عيونهن « سكان الصندوق العام » في « المصرف السوري » ينظرن من هذا القادم عليهن ، فاذا ورقة من ذوات الخمسين ليرة سورية ، مريضة قد حطمتها الادواء ، و (مزقتها) الآلام ، فلم تكد تستقر في الصندوق حتى اخذتها غشية

فدنا منها قرش مثقوب فنظر اليها ، وانفجر ضاحكاً ، وكان يعاشر الصبية ابداً ، ويشاركهم في العابهم ، فجعله ذلك شاطراً خبيثاً .

وساء ضحكه الحاضرين ، وكان فيهم (مجيدي) شيخ وقور ، اعتزل الناس منذ عامين اثنين وترك المجتمع ، ولبث يذكر ايامه الخاليات ، ايام كان له الحول والطول ، ويعجب كيف ذهب ابنه (نصف المجيدي) الى باريز فعاد منها بغير بزته وطابع غير طابعه ، فلم يلبث ان غلبه على مكانه ، وادعى انه وارثه في ارضه .

وانبرى هذا الشيخ ، لذلك الصبي ، يلومه ويقرعه ، فسكن القرش ، واخذ ، فقال له :

ـــ ويلك ايها الولد الخبيث ، اتهزأ بهذه العجوز المسكينة وانت تعلم انها تعدل خمسة آلاف من مثلك ، ام غرك منها حلمها وكرمها ؟ ام انت احمق مغرور كشاب قرأ كتابا في الادب وكتب مقالتين في جريدة ... فلم يعد يقنعه الا ان يكون اول اديب في البلد ، فاذا رأى الناس يعظمون شيوخ الادب ويجلونهم ولا يحفلون به هو ، ولا يأبهون له ، جن جنونه ، وطار صوابه ، فاقبل على هؤلاء الشيوخ يسبهم وينتقصهم ويتسمع بهم ، ولو هو عقل لقرأ مثل ما قرأوا ، وعمل مثل ما عملوا ، ثم طمع ان يعظم كما عظموا ...

وكان في الحاضرين (فرنك) قدم من اوروبة حديثا ، وهو شاب متأنق لا يفتأ كلما تكلم ينظر في ثيابه ويهز عطفيه ، ويمر المشط في شعره ، فتنحنح على الطريقة الحديثة ... وقال :

ـــ لا تسمعوا مايقول ، انه رجعي .. اؤكد لكم انه رجعي .

ـــ انا رجعي ؟

ـــ نعم انت . انت (والقى برأسه الى الوراء في حركة عنجه ليدفع خصلة من شعره عن جبينه) انك تعود بنا الى القرون الوسطى .

ـــ يالتقليد الاعور ! ان صاحبكم لايدري ماذا يقول .

ـــ بل ادري ان القرون الوسطى هي الجهل وهي التعصب وهي الظلام

ـــ ذاك في اوربا ، اما في الشرق الاسلامي ، فهي العلم وهي الحضارة وهي النور .

***

وسكتوا جميعاً لان الورقة العجوز ، قد حشرجت وانتقع لونها ، فحدقوا بها واجمين لروعة الاحتضار ، وجلال الموت ثم انبرت كنها قوة فرفعت رأسها وشكرت لمن ماصنعن بها ، فقال لها المجيدي من اين انت يا الخالة وما هو شانك ؟

فهمهمت (١) ثم انشأت تقص حديثها بصوت خافت قالت :

لست بحمد الله متكبرة ولا مزهوة ، ولكن لا كرم مني عنصراً ، واسمى محتدا وما انا الا واحدة من عمار المخلوقات ،

ولقد كانت امي قشرة شجرة تحنو على شجرتها وتدفع عنها عادية الحر والقر ، ولفح الريح ووهج الشمس ، وكانت تظهر للناس حقيقتها ، فلا تخدعهم عن نفسها بثوب براق ، ولا زينة مستعارة ونشأت الى جانبها على احسن ماتكون عليه بنت بارة ، تطيع والدتهــــا وتحافظ على هناءتهـا ، وتسرع في تلبية امرها ولبثنا على ذلك حقبة من الدهر حتى قيل لن يتفرقا ، ثم كان اليوم الذي لست انساه ، فما راعنا الا جنس من الوحش من اشدها واضراها ما رأيته من قبل ولا سمعت به ولا هو بالذئب ولا هو بالضبع ، فان الذئب لا تعدو على الفريسة الا اذا عضها الجوع بنابه ثم لا تقرب منا معشر الجادات ولا تمسنا بسوء ، اما هذا الوحش الضاري ـــ الذي علمت بعد انه يسمى الانسان ـــ فيفترس جائعا وشبعان ويفترس كل شيء ، بانياب من حديد وفولاذ وبارود ورصاص يقضم بها الصخر ويشرب بها البحر وانياب من تهتك المرأة ، وتخنث الرجال ، والخمر والميسر والجهل والانقسام ، ويأكل بها اخاه الانسان .

اقول : جاءنا رجال بايديهم المعاول فنزلوا بـ اعلينا قطعا قطعا ، و كسراو كسرا فقتلت امي المسكينة مع من قتل ، وجعلت انا اسيرة ، فما زالوا يجربون بي الوسائل ويسلكون معي سبيل اللين وسبيل الشدة ، يسقونني الماء ، ويعرضونني على النار ، حتى لنت لهم وخرجت من شدتي وعصبيتي فاذابوني واخرجوني شيئاً آخر ، انكرت معه نفسي واصلي وقالوا لي انت منذ اليوم ورقة من امة الورق ، ولست قشرة من امة القشر ، وهذا دأبهم ابداً اذا غلبوا امة ضعيفة لا ينفكون يزينون لها جديدهم ويزهدونها في قديمها ، ويغرسون ذلك في قلوب ناشئتها وصغارها ، حتى اذا آمنوا به ، واستيقنته انفسهم ، سلخوهم من اصلهم واخرجوهم من جلودهم ، وعادوا بهم امة من الشياطين لا هم منها ، ولا هي منهم ، ولكنهم يفكرون برؤوسها ويمشون باقدامها .

لست ادري كم لحيت من الليالي باكية معولة على ماخسرت من اصلي ولغتي وديني ، ولكن حين لم يعد ينفع البكاء ، فاستسلمت للقدر وخضعت لمشيئة الله .

ولما رأوا اني ثابتة على ورقيتي لا احاول الخروج عنها ، والانسلاخ منها ، انعموا علي بهذا الثوب المبرقش وهذه التزاويق ، وقالوا لي : قد جعلناك بخمسين من (الجنيهات) الذهبية فسيري في الارض وانشري في الناس هذه الوكالة ، وتكلمي باسم هذه الخمسين جنيهاً . قلت : ولكنهم لم يوكلوني ، ولم يفوضوني ، فكيف ادعي اني وكيلة ، بخمسين ذهبا ، وانا وخمسين من مثلي بقرش ، وقد سمعت بما حل باخواني الذين ادعوا هذه الدعوى من قبل و كيف جعلت المئات منهن بقرش مثقوب ! قالوا ، عدي عن هذا فما هو من شأنك وما عليك الا ان تسمعي فتطيعي ، ولئن فاتك ان يكون وراءك ذهب فان وراءك جيشا ، فقري نفسا وسيري على بركات الله

فضممت علي ثيابي ، واصلحت من هندامي ونزلت الى السوق ، وكان ذلك

البقية في الصفحة الثامنة

(١) الهمهمة الكلام الخفي

شذرات

يطلقون لحاهم لاجل الاقتصاد

ليبيت تحقق الارباح فيه !!

ينتظر قريباً ان ترى جميع الامريكيين قد ارخوا لحاهم على نحو ما كان يفعل الاوروبيون في نهاية القرن الماضي ـــ ذلك لان دعاية قوية تنشر الان بقصد لفت انظار الامريكيين الى الوقت الثمين الذي يقضونه في ازالة لحاهم يوميا او كل يومين ، وبطل هذه الدعاية هو احد طلاب جامعة بنسلفانيا واسمه جيسون ديلي .

فكر هذا الطالب في ان ٣٠ مليونا على الاقل من الامريكيين مضطرون الى ازالة لحاهم ، وان بعضهم يفعلون ذلك يوميا او مرة كل يومين او ثلاثة ايام او اربعة ، وان هذه العملية تستغرق ساعة واحدة على الاقل في كل اسبوع ، اي ٥٢ ساعة في السنة لكل شخص ، اي ١٥٦٠ مليون ساعة ، اي ٥٢٠٠٠٠ سنة بمعدل ٣٠٠ يوم عمل في السنة و ١٠ ساعات عمل في اليوم

ومعنى ذلك ان هؤلاء الامريكيين يضيعون ٥٢٠٠ قرنا في السنة في حلق لحاهم ، وهذه خسارة ـــ يعتقد مستر ديلي ، انها جسيمة ، وان الامريكيين اذا ارخوا لحاهم وصرفوا هذا الوقت في العمل عاد ذلك على مشروع الانعاش بفائدة كبرى

وقد اخذ طلاب جامعة بنيلفانيا بنظرية زميلهم ، وارخوا جميعا لحاهم ، ولكن لايظهر من درجاتهم في الامتحانات انهم استخدموا وقت حلق اللحى في استذكار الدروس

من القصر الى الكوخ

تقيم المسز نايت في بيت صغير من مقاطعة كنت في انكلترا مع زوجها المستر نايت وهو صاحب جراج بسيط

والمسز نايت هي ابنة المستر ادورد مايرستين المليونير الانكليزي الذي بلغت هباته وعطاياه للمستشفيات والاعمال الخيرية نحو ٣٠٠٠٠٠ جنيه

ويقع بيت المستر ادورد والد المسز نايت في بقعة جميلة في و نتون جزين وعلى بعد ميلين من بيت ابنته

وعرفت المسز نايت زوجها من سنوات متعددة ونسيت عزها وجاهها وثروة ابيها حينما وقع نظرها عليه للمرة الاولى فسلبها فؤادها ولم تعد تفكر باحد سواه

فاخذت تتحين الفرص للاجتماع به حتى اذا حانت صارحته بحبها له ولكن المستر نايت لم يصدق كلامها للتفاوت بين عائلته وعائلتها . اما هي فاكدت له صدق قولها وطلبت موافقته على الزواج بها فوافق ولكن كان كانه في حلم مما قيل له

وبعد انتهاء حفلة الزواج انتقلت المسز نايت من قصر ابيها المنيف الى بيت زوجها الصغير الحقير وفيه وجدت سعادتها وهناءها

والمستر ادورد مايرستين والد المسز نايت من احسن عملاء الجراج الذي يديره زوجها ويدفع ما يستحق عليه بانتظام

و كثيرا ما تذهب المسز نايت لزيارة ابيها في قصره الفخم حيث تقابل اصدقاء العائلة العديدين وتحتسي المشروبات معهم

وتقول المسز نايت انها اليوم من اسعد خلق الله لان السعادة لا تقوم بمال ولكنها منحة مجانية .

لماذا يسمى الكاوتشوك

بالصمغ الهندي

يقال ان اول من استعمل الكاوتشوك هم هنود اميركا ولذلك سمي بالصمغ الهندي نسبة اليهم لا الى سكان الهند واول من استعمله لمحو الكتابة باقلام الرصاص القس بريستلي الكيماوي الانكليزي وذلك من نحو ١٦٥ سنة . وبقي الكاوتشوك من دون تقسيه بادخال الكبريت فيه الى اواسط القرن الماضي واول من خلطه بالكبريت حتى يقسو فلا يفعل فيه الحر ولا البرد رجل اميركي يدعى جوديير واسمه مشهور عند سواقي السيارات واصحابها لانه منقوش على طائفة من اطارات عجلات السيارات وفي اميركا مصانع كبيرة لهذه الاطارات وغيرها منسوبة اليه

رهبان صامتون

وصف احد محرري جريدة الصنداي كرونكل ، زيارته لدير غريب لرهبان لا يتكلمون طول حياتهم فقال :

قضيت اسبوعا في دير على جبل سنت برنارد بمدينة جوبتويك قرب ولاية لستر فعرفت كيف يقضي عيد الميلاد اولئك الرهبان المعزولون عن العالم

في الدير اربعون راهبا وكثيرون من الاخوة العلمانيين . وبعض الاخوان يسمون قسيسين ولكنهم فرضوا على انفسهم العزلة والصمت الدائم والامتناع عن اكل اللحم والسمك

اما عشاؤهم في عيد الميلاد فمؤلف من بقول شتى مسلوقة وبعض اصناف الحلوى

وبين اولئك الرهبان شاب كان دخله السنوي الف جنيه وكان مستخدما في بلدية كندن فهجر العالم من خمس سنوات وكان عمره ثلاثين سنة وام الدير وانتظم في سلك الرهبان

يسلبها مالها

ثم يدخلها في مستشفى المجانين

من حوادث الاحتيال الغريبة التي نشرت تفاصيلها الصحف الانكليزية ان لصا جريئا استطاع ان يحتال على فتاة ارملة وتزوجها على اعتبار انه سري محترم يملك ضيعة كبيرة في « لينكس بانجلترا » وبعد ان تم له ذلك سعى حتى ادخلها احد مستشفيات المجانين فسجنها فيه ثم استولى على ثروتها التي تبلغ قيمتها ٢٨ الف جنيه فبددها عن آخرها

ولما رأى اصدقاء هذه السيدة سلوك زوجها المريب وكيف انه يتصرف في ثروتها وينفقها على ملذاته شكوا في حقيقة مرضها بالجنون ، وما زالوا يسعون هنا وهناك حتى اخرجوها من المستشفى بعد ان ثبت انها سليمة من كل مرض

وما ان خرجت المسكينة من المستشفى حتى كان زوجها المحتال قد باع بقية ماتملك وفر هاربا مع احدى صديقاته

واتضح ان هذا الرجل لص سبق ان حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في جريمة سرقة

وقد استطاع البوليس ان يهتدي الى مكانه فالقى القبض عليه وقدمه للمحاكمة بتهمة الاحتيال على السيدة المذكورة وتهم اخرى كلها سرقات !!

ومنذ اسبوعين نظرت هذه القضية في بوسطن وحكم على المحتال الجريء بالسجن خمس سنوات ! .. اما فريسته فانها تقيم الان في كوخ حقير يحتوي على ورثته من امها التي توفيت حزنا وكمدا على مصير ابنتها ! ...

...

العدد ١٥٥

السنة الاولى

الجزيرة

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلادالخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

اوقافنا لنـــــــا ...

— تابع الصفحة الثانية —

فالوقف الاسلامي هو نبع دائم الفيضان يروي كل ما شاء الوقف قربة الى الله ، ولما كان الاسلام دين البشرية جمعاء يضم الابيض والاصفر ، والاسود والاحمر على تباين اقطارهم ، وكان قد تناول باحكامه الدنيا والاخرة وكل ما ينضوي تحت هاتين الكلمتين لذلك فان اوقافه « عالمية » منها لوجهة « دينية » محضة كالمساجد ومنها لوجهة « دنيوية » كفتح الطرق والمدارس والمستشفيات وابواء الايتام واطعام الفقراء الخ ...

فاذا كان شأن هذا الوقف الاسلامي فكيف تريده ان يكون مصونا ومفاتيح كنوزه بايد عديدة ، كل منها متصلة بجيبيها ، حتى امسى (بعد ان جزئت البلاد الاسلامية) كانها دائرة مالية تتصل بجيوب الشعب عن طريق دينهم ثم هي تصرف بما لا يتصل والدين بادنى سبب بل قل بما يهدم الدين غالبا . ولئن ابقيت الاوقاف الاسلامية في بلاد كثيرة ، فذلك لان الحكومات ترى فيها موردا كمورد الضرائب يدفعه الناس ولا يحاسب عليه الحكام الا حسابا يسيرا ان كان ثمة من حساب

لذلك فاذا اريدت صيانة الاوقاف الاسلامية ، فيجب ان يحافظ على صبغتها العالمية ووجهتيها الدينية والدنيوية ، وهذا الخط الحجازي ، كيف تريده وقفا اسلاميا وهو بايدي حكومات تتصرف به وفق اهوائها ، وكل منها قائمة بذاتها مصالحها منفصلة تمام الانفصال عن جارتها ان لم تكن تناقضها وكيف تريد ان تحافظ على اوقاف الحرمين وهي تحت سلطة حكومات مختلفة تخضع لسلطات غربية اجنبية لا تعترف بالشرع الاسلامي ولا تعمل به

اللهم لا سبيل الى ذلك (كما نرى الان) الا ان يحتذى حذو المؤسسات الادارية الدولية ، فيؤسس مكتب دولي اسلامي ، يصون الاوقاف الاسلامية ، كمكتب البرق والسكك الحديدية والملكية الادبية الخ .. وهذا لا يمكن الا بعقد مؤتمر اسلامي في موسم الحج مثلا ، فيضع نظاماً يكفل حقوق كل قطر من اوقافه ، ويصون الاوقاف الدولية ، كالخط الحجازي ، واوقاف الحرمين ونحوهما ثم يسعى لتحقيق برنامجه بكل الوسائل الممكنة ، كعرض القضية على جمعية الامم والتوسل برجالات الدين العاملين والعقلاء المفكرين .. ولئن اخذت قضية الاوقاف هذا الشكل ، فان تحقيق الغاية يكون اقرب تناولا من مراجعة الحكومات المحلية ، وهي كما نرى ، وذلك لاسباب اهمها .

(١) كون الحكومات المحلية ، ترى في الاوقاف الاسلامية موردا لها والعوبة اهوائها فكثير من الفساد يعود منشأه اليها وهي علته فكيف تريد منها اصلاح ما افسدت .

(٢) كون القضايا اذا اصطبغت بصبغة عامة يكون لها صدى شعبي معزز العاملين لاجلها ولا نكران لما للرأي العام من الاثر سيما في عصرنا هذا ، فكثير من القضايا بفضله حلت . وهناك خشية منه سترت ، ولولا ذلك ، لما انفقت الدول في سبيله ما انفقت ، قياما بالدعاية تحقيقا لما ترمى اليه من كل الخطط

ولا ثمرة لقوة الحق وقوة حجته دون القوة المؤيدة وبدون القوة يمتنع الوصول الى النتيجة ، هذا ان صادف الحال اذنا واعية وعينا مبصرة ، لم يلهما رنين الذهب والفضة وبريق جمالها الفتان ، ولم يأخذ نفس صاحبها الغرور والاستهانة بالغير استكبارا في الارض وعتوا

هذا اقتراح قد يكون صائبا او مخطئاً ممكنا او خيالا وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم واني لارجو ان يصادف تربة طيبة تمحصه حق التمحيص ثم تسعى له ، فهو عار عن الزخرف والافاضة بالبحث واقامة الحجة فانا لم ابحث في منشأ تدهور الاوقاف في بلادنا واسبابه ولم ابحث في حقيقة الهوة الفاغرة فاها ، ولا فيما سيؤل اليه امر الاوقاف منطقيا وواقعيا بالنسبة لما نرى في البلاد المغربية والتركية مثلا ، وذلك لان لهذا البحث شجونا وذيولا ، ربما لا تجهلها لجنتا الدفاع عن الاوقاف والخط الحجازي لذلك فانا اكتفي من القول بما قدمت خاتما كلمتي هذه بالثناء على العاملين من ذوي اليقظة والحزم والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

دمشق «الخطيب»

جولة اثرية

في بعض البلاد الشامية

وصف طبوغرافي تاريخي اثري للبقاع والبلدان والشعوب الممتدة من شمالي الاسكندرونة وشرقي حلب الى ابواب دمشق ، عدد صفحاته ٤٢٥ مزدان برسوم عديدة ثمن النسخة ٧٥ قرشا سوريا يضاف اليها اجرة البريد ، تطلب من مؤلفها المهندس الزراعي وصفي بك زكريا او من مكاتب دمشق وحلب .

...

قصة رمزيـــــــــة

— تابع الصفحة السابعة —

في باريز بلد الرقة والجمال والعلم والحرية وعروس المدائن واشياء اخرى يضيفونها اليها لم احفظها لان لذع النار علمني الا اقف وراء الستار وان انفذ الى الصميم ، فلما فعلت علمت ان وراء هذه الرقة طوفانا من الفساد الاخلاقي ، ووراء هذه الحرية اباحية لاحد لها واختلاطا في الانساب ، واستهتاراً بالاعراض ، ونشرا للامراض وان وراء هذا العلم كثيراً من الكفر وكثيرا من الظن وكثيرا من الدسائس وان وراء هذا الجمال الجسمي ، اقبح القبح النفسي .

وكان اول من عرفته في باريز طالبا سوريا يدرس فيها وله على الحكومة وظيفة فدفعوني اليه من وظيفته واوصوه ان يحتفظ بي ويحسن صحبتي وان يبتعد بي عن مواطن الريبة واماكن الفجور ، وافهموه انني من اصل وضيع ولكني شريفة ، لا اعرف الا جو الشاب الراقي الصادق ، وجو العمل الجاد العامل ، وان الظروف اضطرتني الى التدني من ذلك الجو الى جو باريز ، فوعدهم خيرا .

وقلت : الحمد لله ، فقد كتبت لي السعادة اذ جعلني صديقة طالب ، هجر بلاده ، وترك اهله ، ليطلب العلم الصحيح ويرجع به الى بلده فيحيى به امته ويوقظ به قومه ، وينير لهم طريق الجد والعلاء . وقد كتب لي ان ادخل هذه الجامعة التي يمدحونها ويعتزون بها واسمع هذه المحاضرات القيمة ، وامد رأسي من جيب صاحبي فارى هؤلاء العلماء الاجلاء الذين سمعت الحديث عنهم في المعمل ، واغمضت عيني لانام تلك الليلة ، ولكنني لم اكد اغفو حتى نبهني صاحبي بقسوة وغلظة ، فلما صحوت انبأني اني سأفارقه ، وانه كان ينتظرني من امد طويل ليدفع بي الى هذه اليد الممدودة اليه .

فقلت في نفسي وانا أخرج : لابأس انه سيدفع بي الى يد طالب من اخوانه ، او استاذ من اساتيذه ، او يدفع بي الى يد تاجر شريف ثمن شيء لابد له منه . ونظرت الى تلك اليد فعرتني رجفة شديدة وغطى الحياء على عيني حتى ما عدت أبصره . ووددت ان لو مت و كنت نسيا منسيا ولا أرى صاحبي الطالب الشرقي الشريف يدفع بي الى يد .... صاحبة تلك اليد !

وادخلني الصندوق مغمى علي ولبثت على تلك الحال مدة لست أدري كم هي ، ثم فتحت عيني على اخوات لي كثيرات ملوثات بالاقذار يحففن بي ، ويسألنني ما شأني ، فلما قصصت عليهن القصص وجدت شأنهن جميعا مثل شأني ، ووجدت الغربيات منهن يسخرن من غفلتي ويعدون مثل هذا تمدينا وحضارة ، فلعنت التمدين والحضارة

وفي اليوم الثاني نقلت الى صندوق شاب آخر اوروبي صميم يبيع الدخان فلم يقم ان هيأ عدة السفر لانهم بعثوا به استاذا الى .... الى .... الى الصين مثلا !

ثم شرقت بريقها وحشرجت وضاق بها الصدر ، ثم جادت بروحها !

...

وفتح مدير المصرف صندوقه ، فلما رآها ميتة (ممزقة) اعضاؤها امر بها فالقيت في درج المخذوه مقبرة لامثالها ، وكتب في دفتر المصروف :

— ٥٠ ورقة سورية ربح صافي للمصرف !

علي الطنطاوي

اعلان

صادر من دائرة اجراء دمشق المركزية

قبلا طرح في المزاد العلني لمدة خمسة واربعين يوما وثانيا لمدة خمسة عشر يوما كامل الدار الكائنة في باب المصلا المسجلة برقم المحضر او الابواب ١٢ وذلك بالنظر لعدم قابليته للقسمة وتقسيم ثمنه بين الشركاء وهم فاطمه الشيخ علي وفاطمه النشواتي وتحتوي الدار المذكورة على ارض ديار كبيرة ، ارضها عدسة ويوجد غرفتين وليوان وغرفة خربانة ومطبخ ويوجد على ظهر المطبخ محل لوضع المونة وفي نتيجة المزايدة بلغت قيمة الدار بمبلغ خمسمائة وخمسة ليرات سورية باسم المزاودة فاطمة النشواتي وحيث هذه القيمة اقل من القيمة المخمنة لذلك تقرر من جانب الرياسة تمديد المزايدة شهراً كاملا عملا بالمادة ١٠٨ من قانون الاجراء فمن له رغبة بشراء الدار عليه ان يراجع يوميا دلال الدائرة السيد مصباح الصلاحي ويضع مزاودة رقما وخطا والرسم والدلالة على الشاري ومن اراد زيادة الايضاح يمكنه مراجعة الدائرة تحريرا

١٣ كانون الثاني سنة ٩٣٥

١٠١

قصة الجزيرة المتسلسلة

القلب السـ ـــــــــري

تأليف : مارسل بريوتيت تعريب : هشام لطفي السمان

— ٢ —

معذرة لتصرفي الغريب ، ان سجني لكما ليس اكثر سماحة من تركـكما تسيران على اثري ، وانا الحق رجلا ... وخصوصا وهذا الرجل يدعى ...

اختنقت الكلمة التي تليها في حلق المراسل ، وكان دي هونكري قد انحنى فوق رفيقه ، وتمكن من قراءة الكلمات الغريبة التي خطتها يد تيدي مونروز

اخذ المراسلان ينظران كل منهما الاخر برعب وحيرة . ومضت عليهما خمس دقائق رهيبة ثم صاحا سوية :

— النافذة !...

وركضا نحوها ، وعالجاها برهة حتى انفتح مصراعاها ودخل الهواء البارد الى الغرفة وكان مكتب الشرطي في الطابق الاول . فلم يترددا في المرور من النافذة والنزول تسلقا على الميزاب .

لكنهما ما كادا ينحنيان نحوها لقياس المسافة التي تفصلهما عن الرصيف ، حتى فوجئا بمنظر غريب تمثل لهما ، فقد ابصرا رجالا يجرون وهم يشيرون اشارات الرعب ، كأنما هبت عليهم ريح من الجنون .

وكان السكون مخيما على ساحة الاوبرا ، فلا شك ان خطراً هائلا يكمن هناك ، لان هونكري ورفيقه الشجاعين ارتدا للفور الى الوراء .

فقد فهما !...

ولفظ الانكليزي بصوت خافت يشابه الهمس ، هاتين الكلمتين اللتين تنبئان عن سر عظيم :

— قضي الامر !...

. . . .

بعد ان ترك تيدي مونروز زائريه في حالة تمنعهما من لحاقه اسرع نحو السلم وغادر فندق سكريب ، وقفز الى سيارة فخمة واقفة بجانب الرصيف ، على بابها لوحة زجاجية باسم الشرطي ،

سارت السيارة فوراً كأن السائق الجالس امام المحرك ، ليس الا آلة معدنية بين الالات .

ومع ان مونروز لم يلق عليه امرا فقد اتجهت السيارة نحو ساحة الاوبرا فليس ذلك معجزة من السائق بل تبعا للانظمة وضعها الشرطي من قبل

وذلك انه توجد امام السائق لوحة وراء الزجاج يتحرك عليها سهم يشير الى الجهة التي يجب ان تسلك ، وفي الاسفل توجد كلمة (قف) فاذا وقف السهم عندها يفهم السائق انه ينبغي له الوقوف .

وكان الشرطي في مقدوره ان يحرك هذا السهم بواسطة انبوبة منتفخة من الكاوتشوك موجودة في مؤخرة السيارة ، ولا يدري احد بوضعها سوى تيدي نفسه ، وهكذا كان الشرطي يرسل الاوامر الى سائقه وهو جالس في موضعه .

كان السائق هذا ، قد ادى كثيراً من الخدمات الى الشرطي وقد تمكن اكثر من مرة من خداع الذين يحاولون معرفة اين يسير ، وفوق ذلك فهو نفسه لم يكن يدري اين سوف ينتهي به المسير ، وهل سيطول به المسير ام لا .

اما المسافة التي قطعتها السيارة هذه المرة ، فقد كانت قصيرة ، لانها لم تجتز سوى بضع مئات من الامتار ، حتى اشار السهم الى كلمة قف ، فوقفت السيارة امام منزل يحاذي ساحة الاوبرا ؛ في ناحية مشتركة بين شارع هاليفي ومنتزه الكابوسين .

قفز تيدي الى الارض والسيارة لاتزال في سيرها واختفى في المنزل دخل الامريكي غرفة البواب ، فرأى رجلا ضخما جالسا على متكأ يطالع جريدة ؛ فخاطبه قائلا :

— اني أتيت في شأن المسكن الذي كان معروضا للايجار اول البارحة

— لكنه الان ليس فارغا

— يا للخسارة ! وهو في الطابق الثاني ، اليس كذلك ؟

— لا ، بل في الطابق الثالث ،

— شكراً ... الى اللقاء !

— الى اللقاء ، يا سيدي !

تبع

فادرك والخاروف فوائد هذا المدفع ! تطالب به ...